



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

العقاب وأثره على المتمدرس " السنة الثالثة متوسط أنموذجا "

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة: لغة وأدب عربي

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

جميلة عبيد

* - رتبة عتروز

السنة الجامعية: 2018/2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

شكر وعرفان

لقد رفعت دموع الأقلام إلى أوراق تُخطّ عليها أجمل العبارات

ولئن كتبت شعراً طول العمر ولا تنتهي الأبيات

فهل بإمكان الأقلام أن تعبّر عن الشكر والعرفان؟

وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات؟

فما عليّ سوى اختصارها في هذه العبارات:

فكل الشكر إلى أستاذتي المشرفة "جميلة عبيد"، منبع المعرفة و السراج

التي أنارت دربي، فكل الشكر والاحترام لها

إلى كلّ الأساتذة الذين سقوني من بحر المعرفة حتّى وصلت إلى هذه الدّرجات

إلى كلّ من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرّة و بالأخصّ الأساتذتين

"رياض مینار" و "عبد الحكيم عتروز"



إهداء

الحمد لله الذي هدانا إلى هذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله سبحانه وتعالى
نحمده و نستغفره ونتوب إليه ونشكره على ما نحن عليه من علم. أهدي هذا العمل
المتواضع إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحبّ و الحنان والتّقاني ... إلى بسمّة الحياة
وسرّ الوجود ... إلى من كان دعائها سرّ نجاحي وحنانها بلسم جراحي ... إلى أغلى
الحبايب ... أمّي الحبيبة "هجيرة"، إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار... إلى من علّمني
العطاء بدون انتظار ... إلى من ستبقى كلماته نجوم أهتدي بها اليوم و غداً و إلى الأبد
... إلى أبي رحمه الله " محمد "، إلى من شاركوني دفء العائلة، إلى القلوب الطاهرة الرقيقة
والنفوس البريئة إلى ریحان حياتي أخواتي و إخوتي: "عومار و زوجته حياة"، "السعيد
وزوجته غنية"، "حسين وزوجته سعاد"، "كمال وزوجته حنان"، "عبد الحكيم و خطيبته دنيا"
إلى "باني"، "هدى وزوجها كمال"، "صورىة وزوجها وليد"، أختي و توأم روحي "نزيهة
وزوجها عادل"، " فيروز و خطيبها عبد الجليل "، و "شهيناز". "إلى من أرسله الله عوناً لي
فكان سندي في إخراج ثمرة جهدي هذا ... إلى من تقانى في مساعدتي ولا يعلم حجم
الهبّة التي أنارت به كلمات صفحتي ... إلى من علّمني معنى الحياة وأظهر لي ما هو
أجمل ... أتقدّم له بكامل امتناني و شكري على جهوده وأتعبه و اهتماماته ... إلى أعزّ
النّاس "خطيبي رياض" و"عائلته الكريمة". الآن تفتّحت الأشرعة و ترفّعت المرساة لتتطلق
السّفينة في عرض بحر واسع مظلم وهو بحر الحياة، وفي هذه الحياة لا يضيئ إلاّ قنديل
الذّكريات، ذكريات المحبّة و الأخوة البعيدة والصّداقة الرّاقية والأيّام الرّاسخة، إلى صديقاتي
وحبيباتي اللّواتي أحيا بصيتهن: "صليحة بوسدر"، "نعيمّة سعادة"، "وسيلة بوسدر"، "صباح
بوقفة"، "سعاد بوسدر"، "أمينة"، "رقية"، "زينب"، "سعاد بوكماية"، "إيمان بن عيسى"، "إيمان
بن قاسمي"، "وسام فرطاس"، "فطيمة الزهراء"، "ابتسام"، "سعيدة"، "سميرة"، "نادية"، "نّجاة"
"سلوى". إلى العصافير الصغيرة: "رامي"، "رافي"، "رائد"، "ريحاب"، "وسام"، "أحمد"، "آية"
"عبد المومن"، "إسحاق"، "سيف الدين"، "إسراء"، "أسماء"، "صهيب"، "ابتسام"، "ميساء"
"نذير"، "مهدي"، "مليسا"، "إخلاص"، "إياد"، "بهاء الدين"، و"هارون".

مقدمة

مقدمة

يدور حول مسألة العقاب جدل مستمرّ ينتقل من جيل إلى جيل آخر، ولعلّ السبب في ذلك هو ما يسود من أفكار، آراء، ومعتقدات تربوية التي جعلت هذه المسألة تحتلّ في المواقف التدريسية اهتماما خاصا من التربويين، كما أنّها تُعدّ أيضا من القضايا التي تشغل بال المعلمين وأولياء الأمور، حيث تتباين كذلك الآراء حول مدى صلاحية العقاب لتوفير النظام المدرسي وتقويم سلوكيات التلاميذ، وتتفاوت حول الموافقة على استخدام العقاب من عدمه، وحول الشروط التي يجب مراعاتها عند ممارسته، ولعلّ هذا ما دفع البعض إلى القول أنّ قضية العقاب تُعدّ من أهمّ القضايا التي تدور حولها في الوقت الحالي الكثير من النقاشات وأغلبها في أروقة المدارس، ورغم ما يخلفه العقاب من آثار مختلفة ومتعددة مازال يحتفظ بأهميته عند بعض المعلمين وفي المؤسسة على حدّ سواء، وجاءت دراستنا هاته الموسومة بـ: " العقاب وأثره على المتدرس - السنة الثالثة متوسط - أنموذجا " لتسلط الضوء على العقاب كشكل من أشكال العنف المدرسي الأكثر انتشارا.

إنّ اختيارنا لموضوع العقاب وأثره على المتدرس - السنة الثالثة متوسط - أنموذجا كان عن قناعة تامّة، وساقطنا لاختياره مجموعة من الأسباب و الدوافع لعلّ أهمّها:

- رغبتنا الكبيرة في معرفة ما يخلفه العقاب من آثار بأنواعها المختلفة، ومعرفة الأسباب المؤدية إليه ومعرفة الحلول البديلة عنه وبمعنى آخر يمكننا القول معرفة الداء وتشخيصه حتّى يتسّن لنا وصف الدواء.

- أنّ موضوعنا يتناول مرحلة من أهمّ المراحل التعليمية - مرحلة الثالثة المتوسط - لما لها من آثار عميقة في نفوس متعلّميها، وفي تكوينهم وإعدادهم للحياة وشقّ طريقهم في المستقبل خاصّة أنّهم مقبلين على شهادات مختلفة في باقي السنوات الدراسية القادمة كشهادة التّعليم المتوسط.

- يتناول أحد الموضوعات الجدلية الحساسة سواء على المستوى النظري، أم في مجال الممارسات الفعلية داخل حجرة الدّراسة.

وكان هدفنا من إجراء هذه الدراسة هو البحث في موضوع العقاب والتعرض إليه بصفة عامّة، والكشف عن واقعه في المؤسسات التعليمية بصفة خاصّة والاجابة على الاشكالية الآتية:

- ما هو أثر العقاب على المتمدرس؟

وتتدرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية نذكر منها:

- ما حدّ العقاب وما هي أنواعه؟

- ما هي أسباب العقاب؟ وما هي مبادئه؟

- ما هي أهمّ العوامل المؤثرة في العقاب؟

- ما هي أهداف العقاب؟ و ما هي مزاياه؟

- ما هو أثر العقاب المدرسي على التحصيل الدراسي؟

ولم تسمح لنا الفرصة للإجابة عن هذه الاشكالية إلّا بعد وضع خطة ممنهجة تمثّلت في فصلين تتصدّرها مقدّمة وتتلوها خاتمة.

حيث يضمّ الفصل الأوّل المعنون بـ: " مفاهيم ومصطلحات حول العقاب " تحدّثنا فيه عن مفهوم العقاب وأنواعه، أسبابه، مبادئه، العوامل المؤثرة فيه، أهدافه ومزاياه.

في حين تناول الفصل الثاني الموسوم بـ: " الدراسة الميدانية " الذي ضمّ منهجية البحث من خلال التعريف بالمنهج، أدوات جمع البيانات (أدوات الدراسة)، تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة وإحصاء نتائجها، وأهمّ النتائج المتوصّل إليها بالإضافة إلى بعض الحلول والنصائح المقترحة في الخاتمة.

وقد اقتضت طبيعة البحث الاستعانة بالمنهج الوصفي كونه الأنسب لرصد ووصف ظاهرة العقاب، وتحليل مختلف إجابات الأساتذة والتلاميذ.

ولم يتأت لنا وضع هذه الخطّة إلّا بعد اطلاعنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث أهمّها:

بالنسبة للمعاجم:

- لسان العرب لابن منظور.

- المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن اسماعيل بن سيّدة.

أمّا الكتب:

- علم النفس التربوي لعبد المجيد نشواتي.

- تعديل وبناء السلوك الانساني لفاروق الروسان.

- تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي لعبد الرحيم نصر الله.

وطبعا كأيّ بحث واجهتنا بعض الصّعوبات منها: أنّنا لم نستطع الحصول على الدراسات السابقة حول موضوع العقاب التي تُعتبر منبعا يمكن الاستفادة منه، وإنّ وجدناها فهي عبارة عن مقالات ومجلّات فقط، وتبقى أهمّ الصّعوبات في الجانب الميداني بسبب ضيق الوقت.

وفي الأخير لا يسعنا إلّا نتقدّم بجزيل الشّكر وخاصّة للواحد الأحد أولاً وآخرًا وختامًا لا يمكنني سوى تقديم جزيل الشّكر إلى الأستاذة المشرفة " جميلة عبيد " وأساتذة المركز الجامعي، ومدير المتوسطة والأساتذة و كلّ العاملين هناك.

ونسأل المولى العليّ القدير باسمه الأعظم جلّ جلاله أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وأنّ ينفع به طلاب العلم.

ميلة في: 2018/05/06م

رتيبة عتروز

الفصل الأول

مفاهيم ومصطلحات

حول العقاب

تمهيد

أولاً: لمحة عن العقاب

ثانياً: مفهوم العقاب

ثالثاً: أنواع العقوبات المدرسية

رابعاً: نظريات العقاب

خامساً: أسباب وجود ظاهرة العقاب في مؤسساتنا التربوية

سادساً: أسباب اللجوء إلى العقاب المدرسي

سابعاً: العوامل المؤثرة في نتائج العقاب

ثامناً: المبادئ الهامة عند استخدام العقاب

تاسعاً: أهداف العقاب

عاشراً: مزايا العقاب

تمهيد:

يُصدِرُ بعض المتعلّمين أثناء العملية التّعلّميّة سلوكات غير مرغوب فيها؛ كعدم احترام المعلّم أثناء إلقائه الدرس، وعدم القيام بالواجبات المنزلية، والتحدّث أثناء الدرس والتأخّر والتغيّب عن الدراسة وإثارة الفوضى داخل القسم، وغيرها من السلوكات التي تثير غضب المعلّم وتُعرقِلُ السّير الحسن للعملية التّعلّميّة التّعليميّة، وهنا يلجأ المعلّم بدوره إلى استخدام العقاب داخل القسم كبديل لإلزام المتعلّم التحلّي بالسلوك الحميد والتقيد بالأنظمة والتعليمات، إذ يعتبر هذا السلوك من إحدى الشروط والمهام الأساسية لأيّ معلّم وذلك لخلق بيئة مناسبة لضمان نجاح العملية التّعلّميّة التّعليميّة.

أولاً: لمحة عن العقاب:

1- العقاب في الإسلام:

إنَّ التَّربِيَةَ لا تعني الشَّدَّة والضَّرْب والتَّحْقِير كما يظنُّ الكثير، وإنَّما هي مساعدة النَّاشئ للوصول إلى أقصى كمال ممكن...؛ فالإسلام وجَّه إلى العقاب كوسيلة مساعدة للمربِّي ليعالج حالة معيَّنة قد لا تصلحُ إلَّا بالعقاب المناسب وذلك بعد سنَّ التمييز كما يظهرُ في الحديث النَّبوي الشريف: ((امْرُؤُا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ)) رواه أحمد وأبو داود.

يتبيَّن من هذا الحديث الشريف أنَّ الضَّرْب من أجل تعويد الطِّفل على الصَّلَاة لا يصحَّ قبل العاشرة، ويُستحسنُ أن يكون التأديب بغير الضَّرْب قبل هذا السنِّ، أمَّا نوعية العقاب فليس من الضروري إحداث الألم فيه، فالتَّوبيخ العادي الخفيف ولهجة الصَّوت القاسية مثلاً يُحدثان عند الطِّفل السلوكات المرغوبة، وهذا له التأثير نفسه الذي يُحدثه العقاب الجسمي الشَّديد عند من عُوِّد على ذلك، وكلَّما زاد العقاب قلَّ تأثيره على الطِّفل، بل ربَّما يُؤدِّي إلى العصيان وعدم الاستقرار...

وفي ضرب المربَّين للصِّبيان حدَّد فقهاؤنا حدوداً ؛ لا يجوز للمربِّي تجاوزها، إذ يلزمه أن يتَّقِي في ضربه الوجه ومكان المقاتل لما ورد في صحيح مسلم أنَّ الرِّسول - صَلَّى الله عليه وسلَّم - قال: ((إذا ضرب أحدكم فليتَّقِ الوجه)) رواه مسلم. كما ينبغي أن يكون الضَّرْب مفرِّقاً لا مجموعاً في محلٍّ واحد، والمهمُّ أن يكون ثباتاً في المبدأ ومساواةً بين الأولاد وعدلاً بينهم، لأنَّ العقوبة الظَّالمة لا تجلب إلَّا الضرر.⁽¹⁾

1- نقلاً عن: محمد الناصر: مقال تربية الأطفال في رحاب الإسلام الثواب والعقاب، تربية الأبناء.

[http : //saaid.net/tarbiah/29.htm](http://saaid.net/tarbiah/29.htm).

أمّا محمود خليل فقد أشار إلى أنّ «الإسلام أجاز العقاب في المدرسة وجعل ذلك في مجال التأديب وتهذيب السلوك وضبطه لأنّ العقاب وسيلة لإصلاح المتعلّم وذلك بالاعتدال والشمول والتوازن».⁽¹⁾

وفي صحيح مسلم يصف الصحابي تعليم النبي - صلى الله عليه وسلم - فيقول معاوية بن الحكم السلمي: "ما رأيت معلّمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني". صحيح مسلم.

وقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة عن العقاب منها:

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ سورة البقرة، الآية 196.

وقال أيضًا: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. سورة المائدة، الآية 02.

وقال أيضًا: ﴿وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ فَأَنْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. سورة الحشر، الآية 07.

وقال أيضًا: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)﴾. سورة الزلزلة، الآية 8/7.

وقال أيضًا: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. سورة المائدة، الآية 98.

وقال أيضًا: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾. سورة الشورى، الآية 40.

تناول نذير حمدان تخفيف العقاب في التراث التربوي الإسلامي وتقدير شخصية المتعلّم واحترامها، وربط العلم بالإيمان والعمل... وغيرها، وعالج قضية المثوبات والعقوبات في التراث التربوي الإسلامي وتوصّل إلى أنّ العقاب - البدني منه خاصّة - ليس أصلًا في التراث التربوي الإسلامي، ولكنه حدث جرّاء ظروف عفوية أو قسرية، وأنّ تراثنا التربوي الإسلامي له السبق إلى استنكار العقاب البدني عمومًا، وقد برز الضرب في تراثنا على

1- ينظر: محمود خليل أبو دف: مشكلة العقاب البدني في التعليم المدرسي وعلاجها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي مجلّة الجامعة الإسلامية، غزّة، المجلّد 7، العدد 1، يناير 1999م، ص 133.

شكل القسوة، والمبالغة في الضرب لا تُفقد العلاقة الرّحمية التي يجب أن تكون بين المدرّس وتلميذه وحسب ولكن تنمّي لديه عُقدة التّفور والكراهية للمدرسة والعلم على حدّ سواء. (1)

من خلال ما سبق نلاحظ أنّ نذير حمدان أعطى للمتعلم قيمةً ومكانةً واحترمه وقدره، وأنّ قضية العقاب وبالأخصّ الجسدي ليست أصلاً في التّراث التربوي الإسلامي وإنّما حدثت نتيجة ظروف وقد تجلّى الضرب على شكل القسوة، والمبالغة فيه تولّد وتنمّي في المتعلّم البُغض والكراهية للتعلّم وليس سوء العلاقة بين المعلّم والمتعلّم فقط.

أمّا محمد عفيفي فقد تناول موضوع العقاب البدني من منظور التربية الإسلامية المستمدّة من القرآن الكريم، وما صحّ من السّنة النّبوية الشريفة باعتبار أهميته في حياتنا اليومية وممارستنا التربوية من جهة وإحجام الباحثين عن تناوله من جهة أخرى، كما أنّه توصّل إلى مجموعة من الشّروط الواجب مراعاتها في العقاب منها: أن يبدأ العقاب في سنّ العاشرة، وأن لا يتجاوز عشر ضربات وأن لا يكسر عظماً أو يجرحه وأن لا يكون القائم بالتأديب في حالة غضب، وأن يقوم باستعمال أسلوب النّصح والإرشاد قبل اللّجوء إلى العقاب. (2)

يتبيّن من خلال ما تقدّم أنّ الباحث تناول العقاب الجسدي المستمدّ من القرآن الكريم والسّنة النّبوية الشريفة، وذلك من خلال ما يحظى به من أهمية في حياتنا وإكثار الباحثين من تناوله ودراسته، ومن جهة أخرى - حسب رأيه - يجب استخدام العقاب وفق شروط معيّنة.

أمّا بدر محمد ملك فقد تطرّق إلى أنّ العقاب وسيلة من ضمن العديد من التّقنيات التّعليمية، والتّربية بالعقاب لها معايير ومحاذير لا يستغنى عن الإلمام بها المرثون مهما كانت ثقافتهم العامّة وتخصّصاتهم العلمية، كما يُمكن التّأديب من غير العقاب، ومهما يَكُن من شأن العقوبة الجسدية فإنّ الإسلام يضيق من حدودها بصورة لافتة للنّظر ووفق أدقّ

1- ينظر: نذير حمدان: في التراث التربوي دراسات نفسية تعليمية تراثية، دار المأمون للتراث، بيروت، لبنان، [د ط] 1989م، ص 104-105.

2- ينظر: محمد بن يوسف عفيفي: العقاب البدني في التربية (رؤية إسلامية) في المجلة التربوية، العدد 49، المجلد 18 الكويت، جامعة الكويت، 1998م.

الشروط وأصعب القيود وذلك ضماناً لسلامة الأطفال، وحمايةً لكيانهم النفسي والجسدي والعقلي.⁽¹⁾

من خلال ما تقدّم يظهر لنا أنّ العقاب وسيلة من وسائل التّعليم، لها ضوابط ومحاذير لا يجب الاستغناء عنها أثناء التربية والتي لا بدّ من مراعاتها من طرف المربين مهما تباينت خلفياتهم العلمية والاجتماعية، كما أنّ الإسلام يحذّر من العقاب وذلك لسلامة وحماية ومراعاة حالة المتعلّمين النفسيّة والجسدية.

أمّا ابن خلدون فقد أورد أنّه إذا كانت الأحكام بالعقاب فمذهبه للبأس بالكلية لأنّ وقوع العقاب به - ولم يدافع عن نفسه - يُكسبه المذلة التي تكسر من سورة بأسه بلا شك.

وأما إذا كانت الأحكام تأديبية وتعليمية وأُخذت من عهد الصّبا، أثّرت في ذلك بعض الشيء بمرباه على المخافة والانقياد، فلا يكون مذلاً ببأسه؛ ولهذا نجد المتوحّشين من العرب أهل البدو أشدّ بأساً ممّن تأخّذه الأحكام.⁽²⁾

يبين ابن خلدون أنّه إذا كانت الأحكام بالعقاب، وأنّ من طُبّق عليه هذا الأخير وألحق به الأذى عن سلوك ما ولم يبرّر ذلك أو لم يدافع عن نفسه فذلك يُعرّضه للمذلة والبأس، أمّا إذا كانت في حدود التأديب والتعليم فذلك يُكسبه عزّة وكرامة.

ونجد أيضاً الذين يعانون الأحكام وملكتها من لدن مربّيهم في التأديب والتعليم في الصّنائع والعلوم والديانات يُنقص ذلك من بأسهم كثيراً، ولا يكادون يدفعون أنفسهم عادية بوجه من الوجوه، وهذا شأن طلبة العلم المنتحلين للقراءة والأخذ عن المشايخ والأئمة الممارسين للتّعليم والتّأديب في مجالس الوقار والهيبة.⁽³⁾

من خلال ما تقدّم يظهر لنا أنّ هناك من المتعلّمين من يواجهون صعوبة في الأحكام وملكتها من قبل مربّيهم في التّعليم والتّأديب ... وذلك يُقلّل من بأسهم بقدر كبير

1- ينظر: بدر محمّد ملك، لطيفة حسين الكندري: تأديب الطّفل بالضرب في الفكر التربوي الإسلامي دراسة نقدية دراسات نفسية وتربوية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 68، دولة الكويت، يوليو 2010م، ص 104.

2- عبد الرّحمن بن محمّد ابن خلدون: مقدّمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق، سوريا، ط1 1420هـ 2004م، ج1، ص 252.

3- المرجع نفسه، ج1، ص 253.

وهذا يُطبَّق على طلبة العلم الذين يأخذون عن المشايخ المؤدِّين للتَّعليم في المجالس المُحترمة.

2- العقاب في التربية الحديثة:

"تبدو التَّربية الحديثة في ظاهرها سهلة يسيرة إلاَّ أنَّها تفرض في هذا العصر الملتمح بالتَّكنولوجيا على المربِّي أن يكتسب وسائل جديدة تمتاز بالانفتاح ومواكبة كلِّ جديد مع المحافظة على مضمون الرِّسالة التَّربوية ومحتواها، ومن أهمَّ الأساليب الحديثة في التَّربية نذكر: أسلوب الحوار وذلك من خلال تخصيص وقت للجلوس مع الطَّفل وتعليمه كيف يحاور الآخرين، وقبل ذلك تعليمه كيف يعبِّر عن رأيه بوضوح وأدب ونجد كذلك أسلوب التَّوازن وذلك بالموازنة بين احتياجات الطَّفل النَّفسية والجسدية والعقلية وتطويرها كلّها ونجد أسلوب التَّحفيز من خلال دعم ثقة الطَّفل بنفسه لأنَّها المفتاح الفعَّال لتماشيه مع مختلف الظروف أو منحه هديّة صغيرة عندما يتصرَّف تصرِّفاً إيجابياً.

وعدم معاقبة الطَّفل أحسن طريقة وذلك يتجلَّى في بدائل العقاب منها: تقبُّل الطَّفل كما هو بمحاسنه ومساوئه فذلك يجنَّب الانفعال المتكرَّر عند الخطأ نفسه، تجاهل الخطأ الصَّادر منه في ذلك الوقت ومراجعته في ذلك بعد مدّة بحيث تكون ثورة الغضب قد ذهبت عن المؤدِّب، وأخيراً دراسة آلية حرمان الطَّفل من بعض الأمور الَّتِي يحبُّها ويرغب بها ولكن شرط أن يكون الأمر واضحاً لديه من قبل".⁽¹⁾

"أهمَّ ما يقال في التَّربية الحديثة أنَّها خلاصة أبحاث علمية، وليس هدفها إلغاء القيم والتَّقاليد كما هو سائد، فلا يوجد مبدأ في علم النَّفس الحديث يسمح للطَّفل القيام بأفعال سيِّئة دون معاقبته، إنَّما التَّشديد يكون على الأسلوب وطريقة التَّربية وكيفية تعامل الأهل مع الأطفال وليس على مبدأ العنف والقمع...

1- ينظر: زينة قابوق: أساليب التربية الحديثة، منوعات أسرة وتسلية، 20 يناير 2016م، 13=21

<http://mawdoo3.com>

كلّ الدّراسات المبنية على التّربية الحديثة ترفض كلياً مبدأ العقاب بالضّرب لأنّ العنف يولّد العنف ويبقى الهدف من العقاب في التّربية الحديثة الحزم مع الطّفل وعدم التّساهل معه".⁽¹⁾

"أصبح من المعروف أنّ العنف لا يساعد في التّربية، وانتشرت الفكرة القائلة «إنّ الأهمّ هو اتخاذ عقوبات ونتائج حازمة لما يقوم به الطّفل من تصرّفات غير مقبولة، وتعلو الآن الأصوات التي تدعو للتّربية بلا عقوبات» فالدراسات الحديثة تقول بأنّ العقوبات لها نتائج سلبية، ويرى خبير علم النّفس "إد ديسي" من جامعة روكستر أنّ العقاب يؤدّي إلى السيطرة على تصرّفات الطّفل لكنّه لا يساعده على اختيار التصرّف الجيّد ونمنع بالتّالي الاستقلالية والسيطرة على الذات والاتّصال الصّحيّ بالآخرين، فهي بالتّالي تحلّ مشكلة مؤقتة لكنّها لا تؤدّي إلى نتائج جيّدة على المدى البعيد.

تذهب الباحثة "كارول دويك" في جامعة ستانفورد والمتخصصة في التربية وعلم النّفس الاجتماعيّ أبعد، إذ تقول أنّ حتى أدوات التّشجيع المختلفة كالهدايا لها دور سلبيّ إذ أنّها تقتل حماس الطّفل الطّبيعيّ، وتجده بحاجة دائمة لدفع مادي لأداء عمل ما...

إنّ العقاب يعطي الطّفل الرّسالة أنّ تصرّفات سيّئة، والطّفل الصّغير غير قادر على التّفريق بين كون تصرّفات سيّئة وكونه هو نفسه شخصاً سيّئاً، ومن بين النّصائح التي يعطيها الدّاعون للإمتناع عن معاقبة الطّفل: تعليمه التصرّفات الصّحيحة بناءً على القيم الأخلاقية وتوضيح الأنماط السلوكية الصّحيحة له ومنحه الفرصة لمشاهدة نتائج تصرّفات نفسه ليعرف لماذا نريده أن يتصرّف بهذا الشّكل".⁽²⁾

إضافة على ما تقدّم يمكننا القول بأنّ العقاب في التّربية الحديثة قد يكون مفيداً في بعض المواقف التّعليمية وذلك إذا تمّ استخدامه كوسيلة للتّنبية ومساعدة المتعلّم بذل مجهود أكبر للتعلّم وتحقيق النّجاح، وإذا تمّ تكراره بصورة دائمة يلحق الضّرر بالمتعلّم جسدياً

1- موقع منتدى الأنساب: مفهوم التّربية الحديثة وأساليبها وأهدافها ودور العقاب في التّربية، 2015/12/12، AM 06:40
<http://alansab.net/forum/showthread.php?t:2055>.

2- موقع قناة المنار: العقاب لا يفيد.. تعرف على طريقة التربية الحديثة.
<http://archive.almanar.com.lb/article.php?id=1326202>

ونفسيا، وبما أنّ المتعلّم عنصرًا فعّالًا في العملية التعليمية فالتربية الحديثة تؤكد على ضرورة الاهتمام به.

ثانيا: مفهوم العقاب:

أ. لغة: وردت مادة "عَقَبَ" في المعاجم العربية حاملةً للمعاني الآتي ذكرها:

(1). المُحْكَمَ والمَحِيطَ الأعْظَمَ:

قال: "عقب: عاقبه بذنبه معاقبةً وعقابًا: أخذه به. والإسم العقوبة. العَقْبُ والمعاقِبُ، المدرك بالثَّأْرُ⁽¹⁾. وفي التنزيل: «وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ» النحل 126.

وَأَعَقَبَهُ عَلَى مَا صَنَعَ: جازاه...⁽²⁾

(2). الوجيز:

قال: "عَقَبَ فُلَانًا عُقْبًا: خَلَفَهُ وَجَاءَ بِعَقِبِهِ فُلَانًا بِذَنْبِهِ مَعَاقِبَةً.

وعقابًا: جزاءً سواءً بما فُعل...⁽³⁾

(عَقَبَ) على فلان: نَدَّدَ بِهِ وَبَيَّنَّ عِيُوبَهُ وَأَغْلَاطَهُ...⁽³⁾

(3). الوسيط:

قال: "عِقَابُ (العُقُوبَةُ):العقاب. ومنه: قانون العقوبات، (المعاقِبُ) من عاقب. والمُدْرِكُ بالثَّأْرُ...⁽⁴⁾

من خلال ما تقدّم من تعاريف نلاحظ أنّ العقاب هو معاقبة شخص ومجازاته على ما فعل من أخطاء وعيوب.

1- أبي الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة: المحكم والمحيط الأعظم، مادة (ع.ق.ب)، تح: عبد الحميد هنداوي منشورات

محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ، 2000م، ج1، ص243.

2- المصدر نفسه، ج1، ص243.

3- إبراهيم مذكور: الوجيز، مادة (ع.ق.ب)، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1400هـ، 1980م، ص425.

4- شوقي ضيف: الوسيط، مادة (ع.ق.ب)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 1425هـ، 2004م، ص213.

(4). عند ابن منظور:

قال: اعتقب الرجل خيراً أو شراً بما صنع: كافأه به. والعقابُ والمعاقبةُ أن تجزي الرجلَ بما فعلَ سوءاً، والاسم العقوبة. وعاقبه بذنبه معاقبةً وعقاباً: أخذه به...
والعقبُ والمُعاقبُ: المدركُ بالثأر...

وأعقبه على ما صنع: جازاه، وأعقبه بطاعته أي جازاه، والعُقْبَى جزاء الأمر. وعُقِبَ كلُّ شيء وعُقِبَهُ، وعُقْبَانُهُ وعاقبته: خاتمته...⁽¹⁾

يظهرُ لنا من خلال ما ورد في لسان العرب أنَّ العقاب هو محاسبة ومعاقبة الشخص من خلال السوء والذنب الذي ارتكبه، ومجازاته على ما فعل وصنع، والعقاب هو خاتمة ونهاية المخطئ والمذنب.

ب. اصطلاحاً:

يعرّفه "بروس فريديريك سكينر" (1904م/1990م Skinner) بأنّه: «كلّ أنواع العقاب اللفظي والجسدي والاجتماعي التي تلبّي السلوك الإجرائي، وتعمل على إضعاف ظهور ذلك السلوك الإجرائي». ⁽²⁾

يبين التعريف السابق بأنّ العقاب بشتّى أنواعه يؤدّي إلى إضعاف السلوك الذي يصدر عن الشخص وإيقافه حتّى لا يتكرّر هذا السلوك مرة أخرى.

ويعرّفه قنديل بأنّه: «إيقاع الجزاء على شخص ما نتيجة لسلوكه المرفوض أو لأنّه فشل في أدائه لسلوك مرضي». ⁽³⁾

1- ابن منظور: لسان العرب، مادة (ع.ق.ب)، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح إديسوفت، بيروت، لبنان، ط1 1427هـ، 2006م، ج9، ص 298-299.

2- جلال كايد ضمرة، عربي أبو عميرة: تعديل السلوك، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص 141.

3- قنديل شاكر وآخرون: معجم التّأليل التّفسي، دار المعارف المصريّة، القاهرة، مصر، [د ت]، [د ط]، ص 187.

من خلال هذا التعريف يظهر أنّ العقاب هو معاقبة الشخص نتيجة لأفعاله وسلوكاته غير المرغوبة ومجازاته عند فشله أثناء قيامه بسلوك مرغوب ومرضى.

أمّا سامي محمد ملحم فيعرّفه كما يلي:

«هو إجراء يؤدي إلى تقليل حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة ويتخذ العقاب أحد الشكلين التاليين:

1. تعريض الطفل لمثيرات بغیضة أو مؤذية.
2. حرمان الطفل من إمكانية الحصول على التعزيز وذلك بعد القيام بالسلوك المباشر». (1)

هذا يبيّن أنّ العقاب هو الإجراء الذي ينتج من خلاله التقليل من حدوث السلوك غير المرغوب فيه وهذا من خلال معاقبة الشخص ومجازاته بأشكال مؤذية ومضرة، أو حرمانه من بعض الامتيازات التي كان يحصل عليها.

أمّا عبد المجيد نشواتي فيعرّفه بأنّه: «الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى إضعاف أو كفّ بعض الأنماط السلوكية، ذلك إمّا بتطبيق مثيرات منفرة غير مرغوب فيها على هذه الأنماط، أو بحذف مثيرات مرغوب فيها من السياق السلوكي بحيث ينزع السلوك موضع الاهتمام إلى الزوال». (2)

يشير هذا التعريف إلى أنّ العقاب كالتعزيز يُعرف بآثاره في السلوك، فالحادث أو المثير الذي يؤدي إلى كفّ الاستجابة يعتبر عقاباً، ومن هنا يمكن تقسيم العقاب إلى نوعين: عقاب إيجابي ويحدث عند تطبيق مثيرات منفرة على بعض الاستجابات، وعقاب سلبي ويحدث عند حذف أو إزالة أو إيقاف بعض المثيرات المرغوب فيها من السياق التعليمي والتي تعمل كمعززات إيجابية.

1- سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2001م ص330.

2- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 1423هـ، 2008م ص291.

وعموماً من خلال التعاريف السابقة للعقاب نلاحظ أنّ أغلبية الباحثين ينظرون إليه كوسيلة تُستخدم لإضعاف الاستجابة الخاطئة، وكذا كفّ ومحو السلوك الغير مرغوب، وقد يكون إمّا بطريقة لفظية كالزجر والتأنيب والحرمان أو بطريقة جسدية كالضرب ممّا يجعل الفرد المعاقب يشعر بعدم الارتياح وعدم الرضا فيقوم بتغيير سلوكه.

ثالثاً: أنواع العقوبات المدرسيّة:

يأخذ العقاب أنواعاً مختلفة ومتعدّدة منها الجسمي، المعنويّ و العقاب الاجتماعي وهذا ما سنعرضه:

أ. **العقاب الجسمي:** "ونعني به كلّ عقاب يهدف إلى إيقاع الألم والأذى في جسم التلميذ كالضرب والركل وجرّ الأذن، وإجبار التلاميذ بالوقوف في آخر القسم لمدة معيّنة وغيرها..."⁽¹⁾

"ويعدّ العقاب الجسمي شكلاً من أشكال العقاب التي كانت ومازالت تستخدمه الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عامّ، ولا تكاد تخلو مؤسسة تربوية من استخدام هذا النوع من العقاب كطريقة لتعديل سلوك الفرد بالرغم من التحذيرات التربوية التي تطالب بعدم استخدامه، إذ يُعتبر هذا النوع احتقار لشخصيّة الطّفل الإنسانيّة والإنذار إلى مرتبة العبيد والحيوان فضلاً أنّه لا يأتي بالثمار المرجوة."⁽²⁾

ويتّخذ هذا النوع من العقاب عدّة أشكال منها:

1- الضّرب: "وهو إيقاع الألم على جسد المضروب، وهو أداة تُستخدم منذ القديم ولا تزال إلى حدّ اليوم بالرغم من التحذيرات على عدم استعماله واستخدامه إذ يُعدّ الضّرب انتهاكاً

1- أحمد محمد الرّغبي: الأمراض النفسيّة والمشكلات السلوكيّة والدّراسيّة، دار زهران، عمان، الأردن، ط1، 2002م ص218.

2- يوسف قطامي، نايفة قطامي: إدارة الصفوف الأسس السيكلوجيّة، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت لبنان، ط1 2001م، ص147.

لكرامة الإنسان، وقد يكون الضرب إمّا على اليدين أو القدمين، الرأس والوجه، والجسم بشكل عام⁽¹⁾.

2- العقوبات الكتابية: "في هذا النوع من العقوبة يجبر المعلم التلميذ على كتابة الدرس مثلاً عدّة مرّات، وهي مرحلة وعملية تجعل التلميذ يشعر بالإرهاق والتعب، ولكنّ هذا مفيد بالنسبة إليه إذ يفهم ويستوعب الدرس أكثر فأكثر"⁽²⁾.

3- إيقاف التلميذ مطوّلاً في آخر القسم: تتمثّل هذه الطريقة في معاقبة التلميذ بإيقافه مطوّلاً في آخر القسم وذلك إمّا برفع اليدين فقط، أو رفع أحد الرجلين واليدين على الرأس متوجّهاً نحو الحائط، وهذا التصرف يجعل التلميذ يشعر بنوع من التعب والإرهاق، ويشعر بالإحراج داخل القسم"⁽³⁾.

ب. العقاب المعنوي: "ويتمثّل في أساليب التهكم والسخرية والسبّ وإنقاص العلامات والتهديد"⁽⁴⁾.

"ويُقصدُ به كذلك كلّ أشكال التهديدات اللفظية والتوبيخ واستخدام العبارات الجارحة ويُستعمل هذا النوع من العقاب في العديد من المواقف التربوية بهدف تقليل السلوك غير المرغوب فيه ونظراً لسهولة استعماله وجب على المعلم الحذر منه وخاصّة عند التلفّظ بالعبارات الرديئة والجارحة"⁽⁵⁾.

ويتّخذ العقاب المعنوي أشكالاً كثيرة منها:

1- الزجر والتوبيخ: "عقوبة نفسية تتّصل بشعور التلميذ، ويُستعمل هذا النوع من العقاب في الكثير من الأوقات والحالات عند وقوع المتعلّم في أبسط الأخطاء، فيقوم المعلم باحتقاره متناسياً تأثيره الذي يؤدّي إلى خلق نتائج عكسية في معظم الحالات لأنّ الكلام الجارح يُشعر

1- فاروق الروسان: تعديل وبناء السلوك الإنساني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2000 ص147.

2- المرجع نفسه، ص 147.

3- المرجع نفسه، ص 147.

4- أحمد محمد الزعبي: الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية، ص 218.

5- فاروق الروسان: تعديل وبناء السلوك الإنساني، ص148.

المتعلّم بالنقص وعدم الأهميّة ممّا يؤدي إلى الإنحراف حتّى يصل إلى الكذب والسّرقة إذا استعمل بصورة دائمة".⁽¹⁾

2- الإهمال: "هو تجاهل السلوك غير المرغوب فيه وإظهار عدم الإهتمام به للعمل على الحدّ منه".⁽²⁾

"وفي هذا النوع من العقاب لا يتحصّل المتعلّم على أيّ اهتمام من المعلّم سواء قام بسلوك مرغوب أو غير مرغوب، ممّا يجعل المتعلّم لا يعرف كيف يكون أداءه".⁽³⁾

3- الشتم والإهانة: "وهو سبّ المتعلّم وإهانته بكلمات جارحة تهينه وتُنقص من قيمته أمام أصدقائه، وهذه الطّريقة غير تربوية يلجأ إليها المعلّم الضّعيف الشّخصية ومن خلالها قد يفقد احترامه أمام تلاميذه".⁽⁴⁾

4- السّخرية والإستهزاء: "وهي وسيلة تعتمد على العبارات التّهكميّة، استعمال كلمات احتقارية والاستهزاء بالتّلميذ، كأن يقول له المعلّم كلام جارح، ويضحك عليه إن لم يجب على سؤال ما.

وفي بعض الأحيان قد يستهزئ التّلميذ بالأستاذ وذلك حينما يرى نفسه أعظم شأنًا من المعلّم".⁽⁵⁾

5- التّأنيب: "وهو أيسر أنواع العقوبات المدرسية وأخفّها وهو إمّا أن يكون خاصًا أي على انفراد، أو يكون عامًّا أي أمام الصفّ أو في طابور المدرسة، وينبغي أن لا يُؤنّب التّلميذ على ذنب اقترفه إلّا بعد أن يتأكّد منه المعلّم".⁽⁶⁾

1- عبد الرّحيم نصر الله: تدنّي مستوى التّحصيل والإنجاز المدرسي، دار وائل للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1 2004م، ص 449.

2- أحمد محمد الرّغبّي: أسس علم النفس الإجتماعي، دار الحكمة اليمنية للطباعة والنّشر، صنعاء، اليمن، ط1، 1994م ص265.

3- عمر عبد الرّحيم نصر الله: تدنّي مستوى التّحصيل والإنجاز المدرسي، ص449.

4- المرجع نفسه، ص449.

5- المرجع نفسه، ص449.

6- أحمد محمد عبد القادر: طرق التّدريس العامّة، مكتبة التّهضة المصريّة، القاهرة، مصر، ط1، 1998م، ص15.

"ويقوم التّأنيب على توجيه اللّوم للفرد لقيامه بمخالفة أو سلوك غير مرغوب فيه، ويكون هذا الإجراء فعّال إذا تمّ في جوّ يمتاز بالهدوء، وبعيدا عن الآخرين".⁽¹⁾

6- التّحذير: "قد لا يُجدي التّأنيب نفعا في ضبط التّلاميذ وإن جاء بنتيجة فلأمد قصير جدّا يتوانى بعده التّلميذ ويرتكب المخالفة نفسها، فما على المعلّم إلّا أن يحذره ويفهمه أنّ تماديه سيضطرّه إلى إنزال عقوبة أخرى أشدّ وهذا التّحذير إمّا أن يكون شفويّا داخل القسم موجّه للتّلميذ، أو يكون كتابي يتمثّل في استدعاء موجّه لوليّ الأمر".⁽²⁾

7- الإخراج من الصفّ: "وهو مظهر من مظاهر توقيع العقوبة على التّلميذ المخطيء حينما لا ينفع معه لا نصّح ولا تأنيب ولا تحذير، وبعض المعلّمين يلجأون إلى هذه الوسيلة للتخلّص من التّلميذ المشاغب كثير الكلام الذي يكون وجوده خطرا على الدّرس إذ يلتفت إليه التّلاميذ أكثر من شرح المعلّم للدّرس، وعند إخراجهم يشعر بنوع من الذّنب والإحراج لأنّه الوحيد الذي أُخرج من الصفّ ويتأثّر نفسيا من هذا الأمر".⁽³⁾

8- حجز الطّالب: "يضطرّ المعلّم أو المدير أحيانا إلى تطبيق هذه العقوبة على بعض المتعلّمين فيطلب من المذنب أن يراجع بعد انتهاء الحصص ويعاقبه بالحجز في المدرسة لمدة معيّنة، ولهذه العقوبة إيجابيات وسلبيات إذ قد يحدث للمعاقب نوع من الخوف والرّهبة لبقائه وحده في المدرسة ويتأثّر نفسيا ومعنويّا".⁽⁴⁾

9- الحرمان من الإمتيازات: "وهو منع المتعلّم ممّا يحبّ".⁽⁵⁾

"وهناك نوعان من الامتيازات المدرسية نوع عام لكل التلاميذ، ونوع خاص اكتسبه التلميذ نتيجة تفوقه في الدّراسة أو الرياضة، أو عبارة عن جائزة سنوية خاصّة لكونه الأول في صفّه، والحرمان من هذه الامتيازات قد تكون وسيلة مفيدة لإصلاح سلوك المتعلّم في حالة

1- أسعد زروق: موسوعة علم النّفس الاجتماعي، المؤسسة العربية للنّشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1977م، ص68.

2- أحمد محمد عبد القادر: طرق التّدريس العامّة، ص16.

3- المرجع نفسه، ص 17.

4- المرجع نفسه، ص 18.

5- المرجع نفسه، ص 19.

ارتكاب الأخطاء، أو تكون غير مفيدة تؤدي به إلى تدني مستواه الدراسي، ومن أشكال الحرمان منع التلميذ من الذهاب إلى نزهة مع زملائه مثلاً".⁽¹⁾

10- عدم الرضا: "وهنا على المربي أن لا يبادر المتربي بالضرب إذ لم يستجب لأسلوب النصيح والإرشاد بل يأخذه بالتدرج العقابي الذي يبدأ بإشعار المتربي بعدم الرضا في سلوكه سواءً كان فعلاً أو قولاً، ويكون عدم الرضا بالعبوس في وجهه، وعدم إعطائه الأهمية التي كان يحتلها، ولهذا النوع العقابي تأثير بالغ على المتربي إذا كان صادر من مربي محبوب وعدم رضاه عليه له تأثير نفسي بالغ الأثر".⁽²⁾

11- التقرير: "يلجأ المربي إلى العدل والتقرير بالكلام من غير شتم، فذلك من العقوبات التي تهدف إلى استغلال الخوف الأدبي ليحفظ المرء كرامته بين أفراد المجتمع، لكن من الأخطاء التربوية أن يتجاوز التقرير الحدود الأدبية ليصبح توبيخاً وشتماً بالألفاظ بديئة تجرح مشاعر المتعلم وتجعله يبغض المربي، وربما يتعلم منه بعض الألفاظ البديئة، وعموماً فالتقرير أسلوب تربوي عقابي ناجح إذا أحسن المربي استخدامه".⁽³⁾

ج. العقاب الاجتماعي: ويُقصد به كل أشكال العزل والابعاد الاجتماعي، وسحب المثيرات أو المعززات الإيجابية المرغوب فيها لمدة معينة، أو بشكل دائم حسب نوع ودرجة السلوك غير المرغوب.⁽⁴⁾

ويأخذ هذا النوع من العقاب أشكالاً مختلفة منها:

العزل والإبعاد: ونقصد به نقل الفرد من البيئة التي يعيش فيها إلى مكان بعيد لأن وجوده في تلك البيئة أو المدرسة خطراً عليها إذ أن وجود متعلمين سيئين وغير مبالين بالدراسة من

1- أحمد محمد عبد القادر: طرق التدريس العامة، ص 20.

2- خالد بن حامد الحازمي: أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، المدينة المنورة، ط 1، 1420 هـ 2004 م، ص 204.

3- المرجع نفسه، ص 205.

4- عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، ص 449.

شأنه أن يؤثر في زملائهم، ولذا من الأفضل نقلهم إلى مدارس أخرى لعلهم يعدّلون من سلوكياتهم وتصرفاتهم نحو الأحسن، ولبقاء زملائهم على طبيعتهم المعتاد عليه.⁽¹⁾

ونستخلص ممّا سبق أنّ العقاب الجسمي يُمكن رؤية آثاره مباشرة في حين يترك العقاب المعنوي آثار عميقة في نفسية المتعلّم، وفي هذا الشأن تقول سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: "يُعَدُّ العقاب المعنوي من أقسى العقوبات التي يتعرّض لها المتعلّم وتتساوى في درجتها مع العقاب الجسمي... إذ أنّه يُحطّم شخصية المتعلّم بسبب ما يُعانيه من قلق وتوتّر وخوف".⁽²⁾

رابعاً: نظريات العقاب:

1. **نظرية الانتقام:** تقوم هذه النظرية على أساس أنّ أيّ إخلال بالنظام الموجه إلى الشخص الذي أصدر القوانين هو إهانة لسلطته وكرامته، ويكون العقاب في هذه الحالة بمثابة ردّ اعتبار لصاحب السلطة، هذا ما يظنّه عدد من المعلمين فهم يظنون أنّ المشاكل الصفية مشاكل شخصية وحين يعاقبون متعلّماً ينتقمون لأنفسهم منه.⁽³⁾

نلاحظ من خلال هذه النظرية أنّ المعلم عندما يعاقب متعلّماً ما فهذا يكون بمثابة انتقام أو ردّ اعتبار لما كان ممارساً عليه من قبل معلّمه عندما كان يدرس.

2. **نظرية المجازاة:** هذه النظرية تقوم بمعاقبة المتعلّم على أخطائه ومجازاته عليها كعدم الامتثال للأوامر المدرسية سواءً كان ذلك راجعاً للنسيان أم الجهل دون أخذ حالته النفسية بعين الاعتبار.⁽⁴⁾

يظهر لنا من خلال ما سبق أنّ المتعلّم عندما يرتكب خطأ ما يعاقب عليه حتى لو كان ذلك الخطأ راجع للجهل أو النسيان دون مراعاة حالته النفسية.

1- عمر عبد الرّحيم نصر الله: تدنّي مستوى التّحصيل والإنجاز المدرسي، ص 449.

2- ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التّدرّس، دار الشّروق للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1 2005م، ص 312.

3- ينظر: أحمد عزت راجح: أصول علم النّفس، دار المعارف المصرية، القاهرة، مصر، ط11، 1999م، ص 112.

4- المرجع نفسه، ص 113.

3.نظرية المنع: وهي أول نظرية في العقاب تتخذ معنىً اجتماعيًا، أو تجعل العقاب وسيلة من وسائل منع المتعلم من ارتكاب الخطأ ثانيةً، ويتحقق هذا المنع كإيقاف المتعلم داخل القسم، كما أنّ هذه النظرية تعتمد على الخوف وتعدّه رادعًا مانعًا في نفس المتعلم".⁽¹⁾

يتبين لنا من خلال هذه النظرية بأنّ العقاب وسيلة من وسائل منع المتعلم عن ارتكاب الخطأ، ويتحقق هذا المنع بمعاينة المتعلم بأشكال مختلفة.

4.نظرية الإصلاح: تركت هذه النظرية أثرًا واضحًا في التربية والتعليم، فالتربية تنظر إلى العقاب من حيث أنّه وسيلة من وسائل إصلاح المتعلم ليكون عضوا نافعا في المدرسة والمجتمع، ولكن يجب أن يتذكر المعلم دائما أنّ المتعلمين مختلفون في طباعهم وميولهم وأخلاقهم، ويتفاوتون في استجاباتهم للعقاب من أجل تطبيق العقوبة المناسبة لهم".⁽²⁾

نلاحظ من خلال ما تقدّم أنّ العقاب وسيلة من وسائل إصلاح المتعلم وذلك عندما يكفّ هذا الأخير عن ارتكاب الأخطاء، وذلك بعد معاقبته ولكن لابدّ من معرفة طباع وميول كلّ متعلم لتطبيق العقاب المناسب.

5.نظرية الوقاية (الحماية): يلجأ المعلمون في المدرسة إلى إبعاد بعض المتعلمين الفاسدين عن الفصل أو عن المدرسة حتى يحموا باقي المتعلمين من تصرفاتهم الخاطئة وهذا من أجل عدم التقليد والمحاكاة لسلوك الفئة المُبعدة عن الدراسة وللحفاظ على مستواهم الدراسي".⁽³⁾

يظهر لنا من خلال ما سبق أنّ بعض المعلمين يقومون بإبعاد المتعلمين ذوي السلوكات السيئة عن القسم أو المدرسة، وذلك لحماية باقي التلاميذ وتجنب التقليد والمحاكاة.

1- ينظر: أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ص 114.

2- المرجع نفسه، ص 115.

3- المرجع نفسه، ص 115.

خامسًا: أسباب وجود ظاهرة العقاب في مؤسّساتنا التربوية:

لظاهرة العقاب عدّة أسباب تشمل جوانب متعدّدة من حياة الفرد والمجتمع يعود بعضها إلى عوامل تاريخية، وبعضها الآخر إلى أسباب اجتماعية وثقافية، كما يؤول بعضها أيضا إلى طبيعة النظام التعليمي وهي كلّها أسباب على اختلاف درجات تأثيرها ونذكر من هذه الأسباب:

أ. "الموروث التربوي: ونقصد به وجود ظاهرة العقاب في تاريخ مجتمعنا البعيد والقريب توارثتها أجيال بعد أجيال، فكثير من مفكرينا وفقهائنا المسلمين تعرّضوا في مؤلّفاتهم لهذه الظاهرة مثبتين وجودها، بل ونفّسوها في مجتمعاتنا، فنذكر منهم على سبيل المثال العلامة المختار السويسي (1898م/1963م) من خلال مؤلّفه (المعسول) و(مدارس سوسة العتيقة)، وهي مؤلّفات جمع فيها كاتبها معلومات عن أزمنة ممتدّة من القرن الخامس الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري.

ويقول المختار السويسي نقلا عن أحد المدرّسين: "إنّ والديهم (آباء التلاميذ) إذا لم يجدوا فيهم أثرا للضرب، ولوث الدّم وتلطّخ بكثرة الجروح فإنّهم يرجعون إليّ باللائمة والعقاب ... فكثيرا ما يأتي أحدهم فيقف بعيدا أو ينادي وراء الحجرات، أضرب ولدي فإنّه ساكت لاعب لاه".

وعن العلاقة بين المعلّم والمتعلّم، يقول المختار السويسي: "إذا جلس التلميذ إلى الطّالب (المدرّس) ليعرض لوحته تم تملل فيها، فلا يجيبه إلّا بلطمة أو ركلة أو قرصة...".⁽¹⁾

¹ - نقلا عن: عزيز بوستا: مقال تربوي بعنوان ظاهرة العقاب البدني واللفظي في التربية، تربية بوان كوم.

<https://sites.google.com/site/tarbia-point-com/ikab-lafdi>

ب. التنشئة الاجتماعية في تكوين المربي والمدرّس:

التنشئة الاجتماعية هي تشكيل الفرد عن طريق ثقافته حتّى يتمكّن من الحياة في هذه الثقافة، ولكلّ ثقافة من الثقافات طابعها الخاصّ الذي يميّزها عن غيرها من الثقافات وتحاول هذه الأخيرة طبع أفرادها بطابعها، ولهذا ينشأ أفراد هذه الثقافة الواحدة ولهم طابع مشترك يجمع بينهم، ويميّزهم عن غيرهم.⁽¹⁾

وتتميّز أغلب الأوساط الأسرية في مجتمعاتنا بالخصائص الآتية:

- 1- تركز السلطة في يد الأب، وعدم إتاحتها فرصة مناقشة أيّ قرار يتعلّق بالأسرة وخاصة الأطفال الصّغار منهم.
- 2- تأثير المربي بالثقافة التي كانت سائدة في أسرته ومجتمعه.
- 3- استعمال العقاب البدني في التربية الأسرية، فمثل هذه التنشئة الاجتماعية لا بدّ أن تترك بصماتها في سلوك المعلم الذي ترعرع فيها أثناء قيامه بمهامه التعليمية التربوية.
- 4- تأثير القسوة و الشدة التي يمرّ بها المربي في الأسرة منذ الصّغر، وهذا ما يجعله يميل إلى تطبيق العقاب في المدرسة.⁽²⁾

ج. التنافر الحاصل بين المؤسسة التربوية ووسائل الاتصال الحديثة: فحجارة

الصورة التي نعيشها اليوم وثورة المعلوماتية تجعل الطّفل منجذباً لمنتجاتها مستسلماً لمغرياتها، نظراً لما تقدّمه له من تنشيط وحركة وصورة جذابة وسليمة ممّا يجعل الطّفل ينجذب بكلّ جوارحه في تعامله معها (من هذه الوسائل الألعاب الالكترونية وبعض برامج الحاسوب، والأنترنت، وبرامج القنوات الفضائية المختلفة).

وفي مقابل هذا يجد الطّفل نفسه داخل المؤسسة التربوية أمام وسائل تعليمية بدائية غالباً ما تنحصر في السبورة والطباشير، وطرائق تدريس تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار... ممّا يجعل الطّفل ينفر من هذه المؤسسات ممّا يفتح المجال واسعاً لممارسة

1- سعد جعّول: الطّفولة والمراهقة، دار الفكر العربي للنشر والتّوزيع، ط2، [د ت]، ص 123.

2- أيمن يس: قضايا تربوية معاصرة، مؤسسة طيبة للنّشر والتّوزيع، القاهرة، مصر، [د ط]، 2001م، ص 123.

مختلف أشكال العقاب لارغام الطّفل على التّكيّف مع هذا العالم التّربوي الذي لا يلبّي حاجاته ورغباته.⁽¹⁾

ويرى آخرون أنّ أسباب العنف والعقاب في المدارس كالآتي:

- 1- " تختلف أسباب العنف والعقاب من بيئة لأخرى، ومن مدرسة لأخرى بين أعضاء أسرة المدرسة (تلميذ معلّم، إدارة)، حيث تختلف من حالة لأخرى ولهذا يمكن القول أنّ لمظاهر العنف داخل المدارس أسباب تختلف باختلاف البيئة الدّاخلية والخارجية للمدرسة.
- 2- تخلّي المجتمع عن مهمّة التّربية لثّرمي المسؤوليّة على كاهل المدرسة فقط.
- 3- تأثّر الوسط الأسري بفكرة ممارسات إعطاء كامل الحرية للطفّل في تصرّفاته وسلوكياته دون الأخذ في الاعتبار الثقافة والقيم الاسلاميّة.
- 4- الظروف الاجتماعيّة، والنّفسيّة والاقتصاديّة، والسّياسيّة التي يعاني منها المدرّس.
- 5- انعدام الممارسات الرياضيّة، والترفيهيّة بالمدارس ممّا يشعر التلاميذ بالرّغبة في العدوان".⁽²⁾
- 6- "مصادر العنف التّقليديّة وهي السينما والتلفزيون، والفيديو التي تؤثر في الطّفل فيرتكب أعمالاً عدوانيّة.
- 7- الإعتقاد أنّ مادام العقاب شائعاً في المجتمع والأسرة فيستحيل إزالته من المؤسسة التّربويّة.

كما نجد أسباب متعلّقة بالنظام الداخلي للمدرسة منها:

- 1- تقصير مجالس الأمناء في أداء واجبها.
- 2- غياب الاتّصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور".⁽³⁾
- 3- "اكتظاظ الأقسام بالأطفال والذي يساهم في خلق علاقات تربويّة غير سليمة بين المزيّن والأطفال، و يُعدّ أرضية خصبة لتفشّي كلّ أشكال العقاب بما فيها اللفظي والبدني.

1- أيمن يس: قضايا تربويّة معاصرة، ص 126.

2- أحمد الريح يوسف أحمد أبو عاقلة: العقاب البدني واللفظي في ميزان الإدارة المدرسيّة، دراسة ميدانيّة في محليّة الخرطوم، دراسة تربويّة، العدد 4، أكتوبر 2010 م، ص 24.

3- ينظر: نبيه الغيرة: المشكلات السلوكيّة عند الأطفال، جمعيّة دار البرّ، دبي، الإمارات، 1415هـ، 1994م، ص 64.

4- ضعف إمكانيات المؤسسة التربوية ونذرة الوسائل التعليمية المناسبة يساهم في تكريس طرق تقليدية في التربية، مما يظطر بعض المربين إلى اللجوء إلى بعض أشكال العقاب لارغام الطفل على مسايرة دروسهم.

5- كثافة البرامج الدراسية وتنوعها يجعل الكثير من المدرسين تحت ضغط التوجيهات الرسمية فلا يفكرون إلا في تنفيذها في الآجال المحددة بغض النظر عن مدى تحقق أهدافها الموجهة لتربية الطفل وتنمية قدراته المختلفة".⁽¹⁾

وأسباب خاصة بالتلميذ منها:

- 1- العصيان وعدم الانتباه أثناء شرح الدرس وإزعاج الزملاء.
 - 2- اللامبالاة وعدم الاهتمام بالمادة، والكتابة على الطاولات والجدران.⁽²⁾
 - 3- نسيان بعض الأدوات أو كسر بعضها.
 - 4- عدم القيام بالواجبات والغش في الامتحانات وعدم احترام المعلم والرغبة في جلب الانتباه.
 - 5- الحرمان من الامتيازات يولد في المتعلم التمرد والتشويش في القسم.⁽³⁾
 - 6- تمزيق الكرايس والأوراق ورميها في الأرض.⁽⁴⁾
 - 7- الكسل والذي يؤدي بالمتعلم إلى العقاب.
- وتعدّ العلاقة بين المعلم والمتعلم هي حجر الزاوية في اجتياز السنة الدراسية بأمان وبشكل عام يُعدّ العقاب أداءً واقعيًا في حياتنا، حيث يلجأ إلى استخدامه المعلمون في أوضاع تعليمية وسلوكية مختلفة، كما يلجأ أولياء الأمور إلى العقاب البدني.⁽⁵⁾

1- ينظر: عزيز بوستا: مقال تربوي بعنوان ظاهرة العقاب البدني واللفظي في التربية، شبكة النّبأ المعلوماتية، 18 رجب 1428هـ، 2 آب 2007م. <http://annaba.org/nbanews/65/210.htm>

2- ينظر: نبيه الغيرة: المشكلات السلوكية عند الأطفال، ص 66.

3- المرجع نفسه، ص 68.

4- المرجع نفسه، ص 69.

5- المرجع نفسه، ص 121.

سادسًا: أسباب اللجوء إلى العقاب المدرسي:

هناك أسباب كثيرة تدفع بالمعلمين إلى استخدام العقاب مع التلاميذ منها:

1. " أن بعض المعلمين نشؤوا في بيئات تربوية متسلطة تنسم بالإكراه والتسلط والعنف الأمر الذي ينقل بعض الخبرات التي اكتسبوها في تنشئتهم الاجتماعية إلى التعامل مع الآخرين ومن ضمنهم التلاميذ.
2. قد يكون لبعض النماذج من الذين اقتدى بهم المعلم خلال مسيرته الدراسية من يلجأ إلى استخدام العقاب في التعامل مع التلميذ، الأثر الذي يدفع المعلم أن يفضل استعمال هذا الأسلوب مع تلاميذه.
3. المعلومات التربوية الخاطئة التي تضمنتها بعض المناهج القديمة في تفصيل استخدام الضرب مع التلميذ كأسلوب للتهديب والتقويم وزيادة الدافعية.
4. أن بعض المعلمين لم تسمح لهم الفرصة في الحصول على تأهيل تربوي مناسب، فهم بذلك لا يملكون وعيًا تربويًا بطرق التعامل الحديثة مع تلاميذهم.
5. عدم النضج الانفعالي لبعض المعلمين، الذي يدفع بهم سلبًا في اندفاعهم لاستخدام الضرب مع التلميذ.
6. المشكلات والظروف الاجتماعية من هموم ومشاكل تتميز بالصعوبة الحياتية، قد تجعل بعض المعلمين غير قادرين على التحكم بالعملية التربوية.
7. الاعتقاد ببعض الأمثال والحكم التربوية والتي تؤمن باستخدام العقاب مع المربي مثل: (العصا لمن عصى).
8. الاعتقاد بأن العقاب يؤدي إلى نتائج إيجابية للمعلم في بسط سيطرته واحترامه على التلميذ.
9. قلة المفردات التي تتضمنها المناهج التربوية في تعليم الطرق الحديثة عن كيفية التعامل مع التلميذ.
10. فشل المعلم وإحباطه في خطته الدراسية مع تلاميذه قد يدفع به إلى استخدام العقاب.

11. ضعف الإجراءات التي تتخذها الإدارة المدرسية للحدّ من استعمال العقاب المدرسي مع التلاميذ.

12. الاعتقاد بأنّ العقاب من أقصر الطرق في التعامل مع التلاميذ".⁽¹⁾

سابعاً: العوامل المؤثرة في نتائج العقاب: إنّ أثر العقاب يتوقّف على أربعة عوامل رئيسية: قسوة العقاب، الفترة الزمنية الفاصلة بين تطبيق العقاب والاستجابة للمعاقبة، التاريخ العقابي السابق، وتوافر الاستجابات البديلة.

1. قسوة العقاب:

استخدم الباحثون حوادث ومثيرات وإجراءات عديدة في دراساتهم التجريبية لبيان فعالية الإجراءات العقابية في كفّ السلوك كصفع مقدّمة الوجه والصّدمة الكهربائية، أو الهوائية أو الصوت المرتفع... إلخ، غير أنّ الصّدمة الكهربائية كانت أكثر هذه المثيرات استخداماً لسهولة التحكم في قدرها أو كمّيّتها من الوجهة التجريبية، وتبيّن أنّ فعالية العقاب مرتبطة بقسوته التي يمكن تحديدها بعاملين هما: شدة الألم الناجم عن تطبيق المثير العقابي وديمومة هذا الألم أو فترة استمراره، فالصّدمة الكهربائية الخفيفة والتي تستمرّ عشر الثّانية مثلاً أقلّ فعالية في كفّ الاستجابات من الصّدمة الكهربائية الأقوى والتي تستمرّ نصف الثّانية.

هذا وقام بعض الباحثين بتجربة أيّدت هذه النّتيجة، حيث دمّجوا شدة العقاب وديمومته لبيان أثر هذين العاملين معاً في كفّ السلوك غير المرغوب فيه.

توحي هذه النّتايج بأنّ العقاب المُستخدم في كفّ أنماط استجابية معيّنة يجب أن يبلغ مستوى معيّناً من القسوة لكي يغدو فعّالاً وينتج التغيّرات المطلوبة في السلوك، لذا يجب على المعلّم أن يكون حكيماً لدى اختياره للمثيرات العقابية، بحيث تكون مناسبة للإستجابات المرغوب في كفّها، أو إزالتها.⁽²⁾

1- علي عبد الرّحيم صالح: العقاب المدرسي الطريق للهروب من المدرسة، الحوار المتّمدّن، التربية والتعليم والبحث العلمي

2008/1/2 [www.m.a\(hewar.org/s.a.sppaid=1204048r=0](http://www.m.a(hewar.org/s.a.sppaid=1204048r=0)

2- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ص 295-296.

2. الفترة الزمنية الفاصلة بين تطبيق العقاب والاستجابة للمعاقبة:

إنّ مثل هذا الفاصل الزمني لا يؤثر في فعالية العقاب، ويُفسّر أثر العقاب في السلوك بتزايد الحالة الانفعالية العضوية والنّاجمة عن تطبيق المثيرات المنفّرة أو المؤلمة وليس باقتران، وهذا ما دعا بعض الباحثين إلى دراسته، وهو ما إذا كان الاقتران بين الاستجابة والمثير المنفّر ضروريًا لانتاج الأثر الكفّي في السلوك.

لقد أشارت نتائج بعض الدّراسات إلى أنّ الإجراءات العقابية التي تعالج الزمن كمتغيّر مستقلّ تلعب دورًا هامًا في فعالية العقاب، وأنّ هذه الفعالية لا تعود بالضرورة إلى الحالة الانفعالية النّاجمة عن توقيع العقاب، بل إلى العلاقة الزمنية بين المثير المنفّر والاستجابة موضوع العقاب، كان هذا المثير أكثر فعالية في كفّ الاستجابة، الأمر الذي يشير إلى أهمية الاقتران بين الاستجابة والعقاب في تحديد فعالية العقاب، وإلى الدور الحاسم الذي يلعبه الزمن في عملية الكفّ الاستجابي.⁽¹⁾

3. التاريخ العقابي السّابق:

يُعتبر هذا العنصر عاملاً آخر من العوامل التي تحدّد فعالية العقاب، غير أنّ نتائج الدّراسات التي تناولت هذا العامل لم تتفق على تحديد أثره و دوره في مجال كفّ السلوك في الحين الذي أشارت فيه بعض الدراسات إلى أنّ الخبرة المسبقة للعضوية بالمثيرات المنفّرة أو المؤلمة يخفّض مستوى فعالية العقاب، وقد أثبتت الدراسات أنّ أثر الخبرة العقابية السّابقة يختلف باختلاف قسوة العقاب اللاحق، فإذا كانت هذه القسوة شديدة، فإنّ الخبرة العقابية السّابقة تخفّض أثر العقاب اللاحق أو تحدّد من فعاليته، أمّا إذا كانت القسوة معتدلة فالخبرة العقابية السّابقة تزيد من فعالية العقاب اللاحق.

فأثر الخبرة العقابية السّابقة في العقاب اللاحق يعود إلى تباين الإجراءات العقابية التّجريبية المتّبعة وتباين المثيرات المنفّرة المستخدمة من حيث شدّتها وديمومتها وعدد مرّات تطبيقها، ولكن يمكن القول عموماً بأنّ العقاب يؤثر في السلوك اللاحق، وبخاصّة في حال تشابه السياقات السلوكية التي يتمّ فيها إيقاع العقاب، وتحديد اتّجاه هذا الأثر - اتجاه زيادة

1- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ص 295-297.

الفعالية أو خفضها - يتوقف على معرفة التاريخ العقابي السابق للعضوية ومتغيرات الوضع العقابي اللاحق.⁽¹⁾

4. توافرية الاستجابات البديلة:

يسود اعتقاد مفاده أنّ العقاب أداة فعّالة جدًّا في تعديل السلوك، إذا استخدمت فترة كفّ الاستجابات غير المرغوب فيها في تعليم استجابات جديدة تتعارض مع استجابات قديمة، حيث يمكن للإجراء العقابي أن ينتج آثارًا كفيّة طويلة المدى، إذا توافرت استجابات إضافية تتمكّن العضوية من تعلّمها وأدائها في فترة العقاب.

إنّ عدم قدرة المتعلّم على ضبط المثيرات العقابية، بسبب عدم توافر الإستجابات البديلة يؤدّي إلى ما يسمّى بالعجز التعلّمي، فالفرد الذي يكون في سياق مؤذ أو غير مرغوب فيه ويكون غير قادر على التنبؤ بالمثيرات المزعجة، أو غير قادر على إنهاؤها لدى حدوثها، يُعَوِّقُ تعلّمه وأداؤه على نحوٍ يُمكن التنبؤ به وتوفير استجابات بديلة تُمكن المتعلّم من إنهاء الحالة العقابية بتعلّم استجابات مرغوب فيها، وبهذا الإجراء يمكن التخلص من أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، وتعلّم أنماط أخرى مرغوب فيها في الآن نفسه.⁽²⁾

ثامناً: المبادئ الهامة عند استخدام العقاب:

- 1- لا يكون العقاب قيماً إلّا إذا أدّى مباشرة إلى تغيير الاستجابة، فالميزة الكبرى للعقاب أنّه يجبر التلميذ على التوقّف والانسحاب عمّا يفعله إلى محاولة شيء جديد، ومجرّد العقاب الذي لا يؤدّي إلى هذا التحوّل محدود القيمة أو معدوم، ومعنى هذا إذا صدرت عن التلميذ استجابة خاطئة أو غير مرغوبة فيعاقب عليها لابدّ من تشجيعه على إصدار الإستجابة الصّحيحة أو المرغوبة ثمّ إثابته عليها بعد ذلك.⁽³⁾
- 2- "التمييز بين العقاب: باعتباره عدم مكافأة أو تهديدا نتيجة للفشل في التّعليم من ناحية، وبين معناه كعقوبة على الخروج من القواعد الأخلاقية، والواقع أنّ لا أحد يمكن

1- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ص 297 - 299.

2- المرجع نفسه، ص 298 - 299.

3- آمال صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، دار المعارف المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2000م، ص59.

أن يدافع عن استخدام العقوبات البدنية أو المعنوية عندما يخطئ التلميذ في التعلم وإنما تُستخدم في مقامها عندما يُظهر التلميذ سلوك اللامبالاة أو الكسل المقصود أو الإهمال، أمّا حينما ينتقد الوالد أو المعلم أداء التلميذ أو يسجل فشله في التعلم فهذا مكوّن رئيسي من مكوّنات التقويم التربوي.⁽¹⁾

3- "قد يكون العقاب إخباريا وذلك مثلاً من خلال تصحيح المعلم الأخطاء التي يسجلها المتعلم في كرّاسه ويخبره بإجابته الخاطئة ويهيئ له الفرصة للتعليم إذا فهم التلميذ أخطائه وصحّحها، والعقاب الإخباري قد يعيد توجيه السلوك بحيث يمكن إثابة السلوك الجديد وهو أفضل صور العقاب لأنّه يجدد للتلميذ ما هو مسموح به أو مقبول أو صحيح وما هو غير مسموح به.⁽²⁾

4- "قد يكون الطّفل في حاجة العقاب حينما يحاول اختيار الحدود ليتحقّق من المدى المسموح من السلوك غير المسموح به، وإذا حدث ذلك فمن المستحسن اللّجوء إلى النظام الحازم وليس القاسي الذي يسبّب ضرر للمتعلم".⁽³⁾

5- "يجب الحذر من المبالغة في استخدام العقاب وذلك باستخدامه كاستراتيجية مستثمرة في تربية التلميذ، فقد يؤدّي ذلك إلى زيادة مستوى القلق عند الطّفل بحيث تكون أخطاره أشدّ ضرراً من الفشل في التعليم. كما أنّ الحلّ ليس المبالغة في استخدام العقاب في التربية، وإنما باستخدامه في حدود المعقول في اعتدال وتوازن".⁽⁴⁾

تاسعاً: أهداف العقاب:

1. "حثّ المتعلّمين على الجدّ والعمل وإبعادهم عن اللّهو والفوضى، لأنّ رؤيتهم لإثابة المحسن ومعاقبة المسيء تُوطن أنفسهم على الجدّ وتبعدهم عن الكسل وتجعلهم يُعرضون عن كلّ مايسيء لهم ولغيرهم.

2. إذا استخدم العقاب كغرض تربوي وبطريقة سليمة فإنّه يوصل وينمي في نفس الطّفل تقدير القيم والالتزام بها.

3. يظهر الأثر الإيجابي في تطبيق العقاب في أنّه يعلم الطّفل تحمّل المسؤولية.

1- أمال صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، ص 59.

2- المرجع نفسه، ص 59.

3- المرجع نفسه، ص 59.

4- المرجع نفسه، ص 59.

4. يفتح العقاب صفحات جديدة للعودة والتصويب وتحسين السلوك.
5. تمييز المتعلم بين الصواب والخطأ.
6. تربية عادات النظم والانضباط والأخلاق الحميدة عند التلاميذ.
7. حفظ هيبة المعلمين وإدارة وضمان الطاقة لهم ليتمكنوا من أداء واجبهم التربوي والتعليمي.
8. إصلاح المسيء وإقناعه بسوء عمله وتوجيهه نحو سلوك جيد فليس العقاب دائما أداة ردع وانتقام بل أيضا أداة إصلاح".⁽¹⁾

عاشراً: مزايا العقاب:

1. "يمنع العقاب تكرار السلوك السيء، لأن له كفاءة وفعالية عالية في حذف السلوك غير السوي.
2. العقاب له أهمية في تعليم المتعلمين، فهو يساعدهم على التمييز بين الأنماط السلوكية المقبولة والأنماط غير المقبولة.
3. للعقاب أحيانا نتائج إيجابية إذ يزيد في مستوى التعلم لدى المتعلم.
4. العقاب له فائدة تحسين السلوك، ولهذا أقره الإسلام.
5. العقاب الذي يكون في حدود المعقول لا يجرح مشاعر المتعلم، ولا يسبب له أضرار جسدية ... ويسهم في تكوين المتعلم بدون أضرار".⁽²⁾
6. "يؤدي إلى التوقف عن السلوك غير المرغوب فيه، قبل أن يعتاده الطفل وهو لا يدري ضرره، ويعين على ذلك بقدر كبير تشجيع الطفل في الحال فوراً كلما استجاب للأمر وإثابته على ذلك.

1- بدر محمد ملك: مقال خير الأمور الوسط التوجيه: الثواب أم العقاب، الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية الأمانة للأوقاف 1425هـ، 2004م، ص 13.

2- يُنظر: أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 1392هـ 1972م، ص 226-227.

7. يكون العقاب مصححاً للأخطاء ومبدأً في التعليم، إذا كان له شرح وتفهم للخطأ والضّرر، والنّفع الذي يفوته في حالة عدم القيام به".⁽¹⁾
8. "لابدّ من إفهام الطّفل لماذا يعاقب وذلك قبل إنزال العقوبة، حتّى يتعلّم ويفهم أنّ العقاب له معنى مرتبط بالأمر غير المرغوب فيه، وهذا أمر ضروري، وفي غاية الأهميّة، لأنّ المقصود الأول لعقوبة الطّفل تعليمه وتعيّده الصّواب والمرغوب فيه وهذا التّفهيم يهمله معظم الآباء والأمّهات والمعلّمون".⁽²⁾
9. "يحسن مع الشّرح والتّفهيم، الرّفق والحسم في توقيع العقوبة حتّى لا يشعر بالتناقض وتتميّز لديه الأمور، كما يجب أن يدرك الطّفل العلاقة بين الخطأ والعقوبة عليه حتّى يكون للعقاب أثره.
10. لا يلزم توقيع العقوبة عن كلّ خطأ يقع من الطّفل، ويكتفي بالتّفهيم له والتّحذير من العودة لارتكابه مسقبلاً، وأمّا الخطأ المتكرّر والخطأ الفاحش المتعمّد فيتمّ توقيع العقوبة بسببه بعد التّفهيم بحسم ورفق.
11. توقيع العقوبة يؤدّي إلى إضعاف الدّافع العدوانى لدى الطّفل على المدى البعيد".⁽³⁾
12. "لا داعي لتوقيع العقوبة إذا فقد الحدث أهميّته لأيّ سبب، أو مضى عليه ما يجعل الطّفل لا يدرك العلاقة بين العقوبة والحدث، ويمكن إذا تكرّر الحدث منه فيما بعد أن يقوم المعلّم بتذكيره عند التّفهيم سابق ارتكابه له.
13. يجب عدم معاقبة الطّفل على خطأ آخر عند توقيع العقوبة عليه لخطأ ما، لأنّ ذلك في الحقيقة مبالغة في العقوبة عن الخطأ الحادث، وهذا ضارّ للطّفل كما سبق بيانه".⁽⁴⁾

1- محمد حسين: أساليب الثواب والعقاب، دار الدّعوة للطّبع والنّشر والتّوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 1424هـ، 2004م ص 10.

2- المرجع نفسه، ص 10.

3- المرجع نفسه، ص 11.

4- المرجع نفسه، ص 12.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

أولاً: منهجية البحث

ثانياً: عرض و تحليل نتائج الاستبيان

ثالثاً: نتائج الدراسة

أولاً: منهجية البحث:

قبل التعرض إلى المنهجية المتبعة في إنجاز هذا البحث لا بأس الإشارة إلى مفهوم المنهج الاصطلاحي.

1.1 منهج الدراسة:

يعد المنهج الطريقة التي تؤدي إلى الحقيقة، ويختلف باختلاف الموضوع المدروس وقد اقتضى موضوع بحثنا المعنون ب: " العقاب وأثره على المتمدرس السنة الثالثة متوسط أنموذجاً" إتباع المنهج الوصفي التحليلي يتخلله آلية الإحصاء. ومن بين التعاريف الخاصة بالمنهج مايلي:

أ. "هو الطريقة التي تؤدي إلى الحقيقة".⁽¹⁾

ب. "وهو منهج يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها، تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة".⁽²⁾

2.1 مجال الدراسة (الزمان والمكان):

تم إجراء الدراسة الميدانية في متوسطة مسكين الخلفة وأبنائه ببلدية - مینار زارزة - دائرة تسدان حدادة، ولاية ميله، خلال الفترة الممتدة من (الحادي عشر مارس إلى الثامن من أبريل 2018)، وذلك بعد الحصول على ترخيص من مدير الجامعة بميلة ومدير المتوسطة، وموافقة مديرية التربية بميلة.

3.1 أدوات الدراسة:

1.3.1 الإستبيان:

يعتبر الإستبيان من أهم أدوات الدراسة الميدانية، ويعرف أيضا بالإستفتاء أو الإستقصاء، وكلها وسيلة واحدة لجمع البيانات. وهو " أداة يستخدمها باحثو البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف، الأساليب القائمة

1- ينظر: علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص139.

2- ينظر: ماثيو جيدر: تر: ملكة أبيض، (دط)، (دت)، ص100.

بالفعل بالإضافة إلى استخدامه في البحوث التي تقيس الإتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي" (1).

وقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على استبيان خاص بالأساتذة وآخر خاص بالتلاميذ حيث يضع أفراد هذه العينة علامة (×) أمام الإجابة التي يختارونها.

تتكون هذه الأداة من عشرين سؤالاً موجه إلى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، وسبعة وعشرين سؤالاً موجه إلى أساتذة نفس السنة، وتتمحور هذه الأسئلة في عدة جوانب تركز على العقاب ودوره في العملية التربوية وما ينتج عنه من آثار إيجابية وسلبية على الممتدرس والحلول البديلة له.

2.3.1 الملاحظة:

تعد الملاحظة أداة هامة لمعالجة الكثير من جوانب الظاهرة المدروسة، وقد استخدمنا هذه الأداة من خلال الحضور الشخصي للدروس في مواد مختلفة، حيث انصبت هذه الملاحظة حول معرفة طريقة التعامل بين المعلمين والمتمدرسين، ومعرفة سلوكيات المتمدرسين داخل القسم، والأسباب التي تؤدي إلى عقابهم.

4.1 خطوات الدراسة الميدانية:

1.4.1 عينة الدراسة:

تشمل محور المعلومات الشخصية الخاصة بالأساتذة ويشمل الجنس، السن، الشهادة المتحصل عليها، والأقدمية في المهنة والمؤسسة. أمّا الإستبيان الخاص بالتلاميذ فيشمل الجنس، السن وتتراوح أعمارهم ما بين (اثنا عشرة وسبعة عشر عاماً)، والمستوى الدراسي. تتكون هذه العينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة مسكين الخلفة وأبنائه بمينار زارزة، وقد تمثلت في خمسة أفواج، ويتراوح عدد التلاميذ في كل فوج بين ستة وثلاثين إلى أربعين تلميذاً، حيث وزع الإستبيان على فوجين يبلغ عددهما أربعة وسبعين تلميذاً من بين

1- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر ط1، 2002م ص116.

هذه الأفواج. أما أفراد العينة المتبقية فتتمثل في أربعة عشرة أستاذا متخصصين في مواد مختلفة.

2.4.1 إجراءات تنفيذ الدراسة:

اتبعنا في هذه الدراسة مجموعة من الخطوات تمثلت فيمايلي:

1. الحصول على تصريح من مدير معهد الآداب واللغات في المركز الجامعي ميله موجه إلى مدير متوسطة مسكين الخلفة وأبنائه بزارزة من أجل السماح بإجراء تربص بهذه المتوسطة، بعد الحصول على موافقة الإدارة طلبوا منا هم كذلك احضار الموافقة من مديرية التربية بولاية ميله، وبعد الحصول على هذه الموافقة تمكنا من الدخول إلى قاعات الدراسة.
2. الحضور الشخصي أثناء إلقاء الدروس من أجل معرفة طريقة التعامل بين المعلمين والمتمدرسين، وكذلك معرفة سلوكيات المتمدرسين داخل القسم في مواد مختلفة.
3. توزيع الإستبيان على أفراد عينة الدراسة، وقد كان توزيع هذه الإستبيانات على الأساتذة والتلاميذ في نفس المتوسطة توزيعا منظما، حيث وزعت عليهم داخل القسم وبعد فترة قدرت بساعة تمكنا من استرجاع الإستبيانات كلها والمقدرة ب: أربعة وسبعين مخصصة للتلاميذ، وأربعة عشرة مخصصة للأساتذة.
4. بعد جمع الإستبيانات و التأكد من عددهم تم إفراغ بياناتها في جداول أعدت لغرض الدراسة، لأجل إحصائها واستخراج النسب المئوية والتعليق عليها بهدف الوصول إلى النتائج، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

ثانيًا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

1-2 عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

أ- معلومات شخصية:

- الجدول (01): نتائج توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	/	/
أنثى	14	%100
المجموع	14	%100

الجدول (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس.

يتبين من خلال الجدول بأنّ كلّ الأساتذة إناث أي بنسبة 100%.

- الجدول (02): نتائج توزيع العينة حسب السنّ:

السنّ	التكرار	النسبة المئوية
30 – 20	06	% 42.85
40 – 30	07	% 50
42 سنة فما فوق	01	% 7.14
المجموع	14	% 100

الجدول (02): توزيع العينة حسب متغير السنّ.

من خلال نتائج الجدول نجد أنّ أغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم ما بين (30-40 سنة) حيث سجّلت هذه الفئة أكبر نسبة قدّرت بـ: (50%)، في حين نجد نسبة أخرى قدّرت بـ: (42.85%)، أما النسبة المتبقية فهي قليلة تتراوح ما بين (42 سنة فما فوق) تقدّر بـ: (7.14%).

- الجدول (03): نتائج توزيع العيّنة حسب المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة العلمية
57.14 %	08	ليسانس
21.42 %	03	ماستر
21.42 %	03	شهادة الدراسات العليا
100 %	14	المجموع

الجدول(03): توزيع العيّنة حسب متغير المؤهل العلمي.

تبين نتائج الجدول بأنّ أغلبية الأساتذة حائزين على شهادة ليسانس فقط حيث قدرّت نسبتهم بـ: (57.14 %) بينما تتساوى نسبة الفئتين الحائزتين على شهادة الماستر وشهادة الدراسات العليا بنسبة (21.42 %) لكل فئة.

- الجدول (04): نتائج العيّنة حسب مادة التخصّص:

النسبة المئوية	التكرار	التخصّص
21.42 %	03	اللغة العربية
7.14 %	01	التربية الإسلامية
7.14 %	01 نفس الأستاذ	الاجتماعيات
		التربية المدنية
14.28 %	02	الانجليزية
14.28 %	02	الفرنسية
21.42 %	03	الرياضيات
7.14 %	01	الفيزياء
7.14 %	01	علوم الطّبيعة و الحياة
100	14	المجموع

الجدول (04): توزيع العيّنة حسب مادّة التخصّص.

تبين نتائج الجدول أنّ هناك نسبة متساوية بين المتخصّصين في اللغة العربية و مادة الرياضيات تقدّر بـ: (21.42 %)، كما نجد نسبة متساوية بين المتخصّصين في مادتي اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية تقدّر بـ: (14.28 %)، أمّا النسب المتبقية فهي متساوية كذلك وتقدّر بـ: (7.14 %) للمتخصّصين في التربية الإسلامية، الاجتماعيات التربية المدنية، الفيزياء وعلوم الطبيعة والحياة.

- الجدول (05): نتائج توزيع العيّنة حسب الأقدمية في المهنة:

النسبة المئوية	التكرار	مدّة التدريس / سنة
% 92.85	13	10 – 1
% 7.14	01	10 – فما فوق
% 100	14	المجموع

الجدول (05): توزيع العيّنة حسب الأقدمية في المهنة.

من خلال نتائج الجدول نجد نسبة كبيرة من أفراد العيّنة تقدّر بـ: (92.85 %) لها أقدمية ما بين السنّة وعشر سنوات، أمّا الأساتذة ذوي الأقدمية من (10 سنوات فما فوق) فلم نسجّل إلاّ نسبة قليلة تقدّر بـ: (7.14 %).

- الجدول (06): نتائج توزيع العيّنة حسب الأقدمية في المؤسسة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / سنة
%78.57	11	06 – 01
%21.42	03	18 – 06
%100	14	المجموع

الجدول (06): توزيع العيّنة حسب الأقدمية في المؤسسة.

تبين نتائج الجدول بأنّ أفراد العيّنة الذين لهم أقدمية في المؤسسة من (06 – 01 سنوات) تقدّر نسبتهم بـ: (78.57 %)، أمّا النسبة المتبقية وتقدّر بـ: (21.42 %) لها أقدمية في المهنة تتراوح من (06 – 18 سنة).

- الجدول (07): نتائج توزيع العينة حسب الحالة العائلية:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
28.57 %	13	10 – 01
71.42 %	01	10 – فما فوق
100 %	14	المجموع

الجدول (07): توزيع العينة حسب الحالة العائلية.

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة أفراد العينة المقدرة بـ: (71.42 %) متزوج مقابل نسبة (28.57 %) غير متزوج (أعزب).

من خلال حصيلة نتائج المعلومات الشخصية الخاصة بالأساتذة نستنتج بأن معظم الأساتذة في مرحلة الشباب الناضج متحصّلين على شهادة الليسانس، ولهم أقدمية مهنية تصل إلى 10 سنوات متخصصون في مواد مختلفة، ولهم أقدمية في المؤسسة تتراوح بين (01 – 18 سنة).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- نص السؤال: هل العقاب ضروري في العملية التربوية؟ نعم، أحيانا، لا، لماذا؟ كانت الإجابة كالاتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
/	/	نعم
85.71 %	12	أحيانا
14.28 %	02	نادرا
/	/	لا
100 %	14	المجموع

الجدول (01): مدى ضرورة العقاب في العملية التربوية.

حسب نتائج الجدول نلاحظ نسبة كبيرة تقدّر بـ: (85.71 %) من الأساتذة يرون أنّ العقاب ضروري في العملية التربوية، في حين نجد نسبة تقدّر بـ: (14.28 %) من الأساتذة يرون أنّ العقاب ضروري في العملية التربوية إلا نادرا فقط.

و قد ذهبت الفئة الثانية إلى تبرير إجابتها فكانت كالآتي :

1. لأنّ العقاب الحلّ المناسب في بعض الأحيان للسيطرة على الوضع داخل القسم.
2. من أجل الردع و إيقاف بعض المشاكل.
3. لأنّ المتعلّم يرتكب الأخطاء و لا يعاقب عليها سيكرّرها مرّة أخرى.
4. عقاب التلميذ لأنّه يمنعه من الضياع.
5. لأنّه يجبر التلميذ على تغيير سلوكه من السيئ إلى الحسن.
6. للحفاظ على الهدوء داخل القسم.
7. خوف التلميذ من عدم إنجاز الواجبات أو عدم الانتباه أثناء الدروس.
8. العقاب يجعل للتلميذ القدرة على تحمّل المسؤولية، كما أنّ له في بعض الأحيان نقطة ايجابية و هي التعلّم من الخطأ.
9. من أجل نشوء التلميذ تنشئة جيّدة و عدم التأثير على المتدربين.
10. لأنّ العقاب يهيئ للمعلّم أحسن الظروف لتأدية واجبه.
11. تذكير المتدربين بأنّ هناك عقاب لكلّ عمل سيئ لا يفتح له المجال للتصرّف بعدوانية و التّماذي أكثر.

أمّا الفئة الثالثة التي أجابت بـ: " نادرا " فكان تبريرها كالآتي:

1. لأنّ التلميذ بحاجة إلى التنظيم و الانضباط في دراسته.
2. العقاب يفرض الاحترام بين المعلّم و المتدرس.
3. لا يعتبر العقاب ضروريا في العملية التربوية إلا في حالات نادرة أين يضطرّ المعلّم لعقاب المتدرس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- نص السؤال: ماهي أنواع العقاب؟

هذا السؤال لا يحتاج إلى جدول، و من خلال اطلاعنا على إجابات الأساتذة كانت أنواع العقاب كالآتي:

1. العقاب البدني: و يكون بالضرب، و الوقوف في آخر القسم.
2. العقاب المعنوي: كالشتم و التوبيخ.
3. الحرمان و الفصل من الدراسة.
4. إنقاص النقاط.
5. استدعاء ولي الأمر إلى المؤسسة.
6. كتابة تقرير بالمتدرس.
7. التحويل إلى المجلس التأديبي.
8. النبرة الحادة لإخافة المتدرس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- نص السؤال: هل القوانين المدرسية لها دور في العقاب المدرسي؟ نعم، لا، لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	92.85 %
لا	01	7.14 %
المجموع	14	100 %

الجدول (02): يمثل دور القوانين المدرسية في العقاب المدرسي.

يتبين لنا من نتائج الجدول بأن معظم الأساتذة يرون أنّ القوانين المدرسية لها دور في العقاب المدرسي و تقدّر بنسبة (92.85 %) في حين نجد نسبة تقدّر بـ: (7.14 %) من الأساتذة يرفضون بأن تكون القوانين المدرسية لها دور في العقاب المدرسي و كانت حججهم في ذلك ما يلي:

1. أنّ هذه القوانين تحدّ من حرية المتعلّم فلا يفعل ما يشاء داخل المدرسة وهذا يلعب دورا في العقاب المدرسي.
2. لأنّ المدير صارم في هذه المواقف.
3. لأنّها تحسّن من سلوك المتّمدّس.
4. تكون وسيلة من وسائل ردع المتّمدّس و ضبطه.
5. تفرض النّظام الذي يساعد على تخفيف العبء على الأستاذ.
6. لحماية المعلّم لكي يؤدّي واجبه على أكمل وجه.
7. لحماية القانون الداخلي للمؤسسة.
8. لأنّ القانون المدرسي هو الذي يسيّر العملية التربوية.
9. تقيّد الأساتذة بقوانين عند عقاب المتّمدّس.

أمّا من أجابوا بـ: "لا" فكانت حجّتهم في ذلك أنّه في أغلب الأحيان لا يسمح للمعلّم عقاب المتّمدّس مهما كانت تجاوزاته.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

- نص السؤال: هل الإدارة المدرسية لها دور في حلّ مشكلات العقاب المدرسي؟ نادرا أحيانا، دائما، لا، لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	/	/
أحيانا	11	78.57 %
دائما	03	21.42 %
لا	/	/
المجموع	14	100 %

الجدول (03): يمثل دور الإدارة في حلّ مشكلات العقاب المدرسي.

حسب نتائج الجدول جاءت نسبة (78.57 %) من الأساتذة تؤكّد على أنّ للإدارة المدرسية دور في حلّ مشكلات العقاب المدرسي أحيانا، في حين نجد نسبة تقدر بـ: (21.42 %) ترى بأنّ الإدارة المدرسية لها دور في حلّ مشكلات العقاب المدرسي بصورة دائمة.

أمّا تعليل إجاباتهم فكان كالآتي:

- أنّ المؤسسة التربوية ليست لخدمة المعلم فقط والإدارة بالتّعاون مع المعلم يمكنها حل تلك المشكلات.

1. استدعاء ولي المتّدرس وإطلاعه على المشاكل التي قام بها.
2. تقوم الإدارة بتوعية و نصّح ذلك المتّدرس.
3. تقوم الإدارة بتعديل سلوك المتّدرس.
4. في بعض الأحيان تكون الإدارة هي الوسيط بين المتّدرس و الأستاذ في حلّ هذه المشاكل و هذا راجع إلى الخبرة المهنية و الصرامة في تنفيذ القرارات.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

- نص السؤال: هل تعرف خصوصيات فترة المراهقة؟ نعم، لا، لماذا؟

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	85.71 %
لا	02	14.28 %
المجموع	14	100 %

الجدول (04): مدى معرفة خصوصيات فترة المراهقة.

تبين نتائج الجدول بأن نسبة (85.71 %) من الأساتذة يؤكّدون مدى معرفتهم بخصائص وخصوصيات فترة المراهقة، بينما ينفي (14.28 %) من عناصر العينة ذلك.

- النتائج المتعلقة بالجدول السادس:

- نص السؤال: هل تؤمن بالعقاب كمبدأ تربوي؟ نعم، لا، لماذا؟

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	57.14 %
لا	06	42.85 %
المجموع	14	100 %

الجدول (05): يمثل اتخاذ العقاب كمبدأ تربوي.

حسب ما تظهره نتائج العينة فإن (57.14 %) من عناصر العينة يؤمنون بالعقاب كمبدأ تربوي في حين نجد نسبة تقدر بـ: (42.85 %) من عناصر العينة لا يؤمنون بالعقاب كمبدأ تربوي.

وطلبنا من عناصر العينة تعليل إجاباتهم فكانت كالاتي:

1. لأنّ التلاميذ في مرحلة و يجب التعامل معهم برفق.
2. العقاب لا يفيد و استعمال أسلوب الحوار و التوجيه أفضل من ذلك.
3. توعية المتدرس أفضل من معاقبته.
4. العقاب يجعل المتعلم يؤدي واجباته خوفا منه.
5. المتدرس يحتاج إلى الاحترام والمساعدة و الأخذ بيده إلى الطريق الصحيح.
6. اعتبار العقاب أساس من أسس التربية.
7. عدم معاقبة المخطئ يتسبب في الانفلات وعدم السيطرة عليه مما يؤدي به إلى ارتكاب الأخطاء.
8. العقاب يترك آثارا في نفسية المتعلم خاصة في فترة المراهقة ولا يؤدي إلى أي نتيجة ايجابية إلا في حالات نادرة.
9. عدم اعتبار العقاب حلاً في تربية المتدرس.
10. تذكير المتدرسين بأنّ هناك عقاب لكل عمل سيء للحد من ذلك التصرف السيء وعدم التماذي أكثر.
11. يساهم في ضبط سلوك المتدرس و تحسينه.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

- نص السؤال: في رأيك هل يؤدي العقاب إلى خلق علاقة سلبية بين المعلم والمتمدرس؟
نعم؟ لا؟ لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	71.42 %
لا	4	28.57 %
لا أدري	/	/
المجموع	14	100 %

الجدول (06): تأثير العقاب سلبيا على العلاقة بين المعلم و المتمدرس.

تبين نتائج الجدول بأن (71.42 %) من أفراد العينة يرون أنّ العقاب يؤدي إلى خلق علاقة سلبية بين المعلم والمتمدرس، بينما ترى نسبة (28.57 %) بأنّ العقاب لا يؤدي إلى خلق علاقة سلبية بين المعلم والمتمدرس.

وكان تبرير إجابتهم في كلا الحالتين كالآتي:

1. كراهية المتمدرس للمعلم الذي عاقبه وينفر من المادّة الدّراسية.
2. طبيعة العقاب هي التي تحدّد أو تخلق العلاقة السلبية بين المعلم و المتمدرس.
3. يؤدي بالمتمدرس إلى التّشويش داخل القسم.
4. لأنّ الأمّ تربّي ابنها بعض الأحيان بالعقاب وهذا ما يجعله يتصرّف بعدوانية في المدرسة.
5. إذا كان العقاب المُمارَس على المتمدرس بأنواعه المختلفة فهذا يعلمه عدم الاحترام.
6. على المعلم أن يكون قدوة للمتمدرسين ولا يستعمل العقاب لأنّه يخلق علاقة سلبية بينهما.
7. عقاب المتمدرس من أجل مصلحته وهذا لا يسبّب تلك العلاقة السلبية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

- نص السؤال: هل استعمالك للعقاب أمر ضروري في التعامل مع المتعلم؟ موافق
غير موافق، لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	09	64.28 %
غير موافق	05	35.71 %
المجموع	14	100 %

الجدول (07): مدى ضرورة استعمال العقاب في التعامل مع المتعلم.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ (64.28 %) من الأساتذة يرون بأنّ العقاب أمر ضروري في التعامل مع المتعلم في حين ترى فئة أخرى أنّه غير ضروري في التعامل مع المتعلم تقدر بـ: (35.71 %).

وكانت حجّتهم في ذلك في كلتا الحالتين كالآتي:

1. الحدّ من التصرفات السيئة.
2. ضبط سلوك المتعلم.
3. العقاب ليس ضروريا لأنّ هناك حلول أخرى كالحوار.
4. تكرار الخطأ و عدم المبالاة عند عدم معاقبته.
5. دراسة مشكلات المتعلم أفضل من معاقبته.
6. الاحترام هو أساس نجاح العملية التربوية.
7. استعمال العقاب مع المتعلم لعدم أداء واجباته.
8. تفاوت المتعلمين في القدرات و المعارف (عدم مراعاة الفروق الفردية).
9. توجد حالات خاصّة في القسم تستدعي العقاب لكي لا تكون سببا في فساد البقية.
10. تحسين المستوى الدراسي.

- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

- نص السؤال: هل يكون الهروب من المدرسة نتيجة العقاب؟ نعم، لا، لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 35.71
لا	09	% 64.28
المجموع	14	% 100

الجدول (08): يمثل سبب الهروب من المدرسة.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة تقدّر بـ: (64.28 %) من عدد الأساتذة يرون أنّ العقاب لا يكون سببا للهروب من المدرسة، في حين نجد نسبة أخرى تقدّر بـ: (35.71%) ترى أنّ العقاب يكون سببا في الهروب من المدرسة.

1. و قد كان تبرير إجابتهم كالآتي:
2. إذا كان الطفل لا يهرب من البيت أثناء عقابه فهذا يعني أنّ العقاب لا يؤدي به للهروب من المدرسة.
3. قد يكون الهروب نتيجة الظروف الاجتماعية.
4. ناتج عن ضعف شخصية المتعلّم.
5. يهرب المتعلّم إذا كان العقاب مبالغاً فيه و زاد عن حدّه.
6. العنف لا يولّد إلاّ العنف.
7. عدم الرّغبة في الدّراسة.
8. الحصول على نتائج غير مرضية.
9. إذا كان العقاب في صالح المتدّرس فهذا لا يؤدي إلى هروبه من المدرسة.
10. قد تكون لديه مشاكل أخرى كالمشاكل الأسرية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

- نص السؤال: هل يساعد العقاب على ضبط المتعلم و رفع مستواه الدراسي؟ نعم، لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	35.71 %
لا	08	64.28 %
المجموع	14	100 %

الجدول (09): مدى مساهمة العقاب على ضبط المتعلم و رفع مستواه الدراسي.

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ نسبة تقدّر بـ: (64.28 %) من أفراد العينة يرون أنّ العقاب لا يساعد على ضبط المتعلم و رفع مستواه الدراسي، في حين لا توافق فئة أخرى على أنّ العقاب يساهم في رفع المستوى الدراسي وضبط المتعلم تقدّر بـ: (35.71 %).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

- نص السؤال: أيهما أسوأ بالنسبة إليك؟ العقاب البدني أم العقاب المعنوي؟ لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
العقاب البدني	03	21.42 %
العقاب المعنوي	11	78.57 %
المجموع	14	100 %

الجدول (10): يمثل نوع العقاب الأسوأ حسب رأي الأساتذة.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة تقدّر بـ: (78.57 %) من عدد الأساتذة الذين يرون أنّ العقاب المعنوي هو الأسوأ في حين نجد فئة أخرى تختار العقاب البدني تقدّر بـ: (21.42 %).

و كانت حجّتهم في ذلك كما يلي :

أولاً: العقاب المعنوي:

1. يؤثّر على نفسية المتّمدّس لأنّه في مرحلة حسّاسة (مرحلة المراهقة).
2. العقاب المعنوي يبقى راسخاً في ذهن المتعلّم.
3. يضبط سلوك المتّمدّس و متابعتة لدروسه.
4. يسبّب له مشاكل نفسية.

- المتّمدّس يتأثّر بالكلام السيّء أكثر من الضّرب و يبقى يتذكّره دائماً.

ثانياً: العقاب البدني:

1. لأنّه لا يخلف آثاراً نفسية.
2. يبقى العقاب البدني أفضل من المعنوي.

- النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني عشر:

نص السؤال: هل دراسة مشكلات المتّمدّس أفضل من معاقبته؟ نعم، لا، لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92.85 %	13	نعم
7.14 %	01	لا
100 %	14	المجموع

الجدول (11): مدى أهمية دراسة مشكلات المتّمدّس بدلاً من معاقبته.

من خلال الجدول يتبيّن لنا أنّ فئة تقدّر بنسبة (92.85 %) من الأساتذة يفضّلون دراسة مشكلات المتّمدّس بدلاً من معاقبته، في حين ترى فئة أخرى و هي قليلة بأنّ معاقبته أفضل من دراسة مشكلاته تقدّر بـ: (7.14 %).

و كانت حجّتهم في ذلك كما يلي :

1. لأنّ مشكلات المتّمدّس تؤثر على دراسته و حلّها أفضل.

2. عقابه يجعله يكره الأستاذ.
 3. توجيهه و معرفة أسباب تلك المشاكل.
 4. حلّ مشكلاته يدفعه للانضباط.
 5. للحدّ من تلك المشاكل.
 6. لأنّ في المؤسسة التربوية التّربية تكون قبل التّعليم، و الأخلاق هي أساس بناء المجتمعات وتطوّرها.
 7. التقرب أكثر من المتّمدّس و فهمه ومراعاة كلّ الظروف المحيطة به.
- أمّا تبرير أفراد العيّنة التي أجابت بـ "لا" فكان كالآتي:
1. ليس هناك الوقت الكافي لمعالجة مشكلات كلّ متّمدّس.

- النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث عشر:

- نص السؤال: من هو المتّمدّس الذي تعاقبه؟

كانت الإجابة كالآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
21.42 %	03	المتأخّر عن الحصص
57.14 %	08	المتخلّف عن واجباته
71.42 %	10	الغير منتبه أثناء الدروس
71.42 %	10	الذي يقوم بالفوضى والتشويش أثناء الدرس

الجدول (12): أهمّ العقوبات التي تأتي كعقوبة للمتّمدّس.

نلاحظ من خلال الجدول نسبة تقدّر بـ: (71.42 %) من الأساتذة الذين يعاقبون المتّمدّس الغير منتبه أثناء الدرس والذي يقوم بالفوضى والتشويش أثناء الدرس، ونجد نسبة تقدّر بـ: (57.14 %) الذين يعاقبون المتخلّف عن واجباته في حين تعاقب الفئة المتبقية المتّمدّس المتأخّر عن الحصص وتقدّر بـ: (21.42 %).

وطلبنا من أفراد العينة تحديد نوع العقاب الممارس على المتمدرس أثناء قيامه بتلك السلوكات فكانت إجاباتهم كالآتي:

1- المتأخر عن الحصص: - نوع عقابه:

1. التنبيه بعدم التأخر مرة أخرى.
2. الإدارة المسؤولة عنه.

2- المتخلف عن واجباته: - نوع عقابه:

3. إنقاص النقاط.
4. التأنيب حتى يحس بقيمة الموضوع.
5. استدعاء ولي الأمر لاطّلاعه على ذلك.
6. إضافة واجب آخر.
7. كتابة الدّروس.
8. كتابة الواجب عدّة مرات.

1 - الغير منتبه أثناء الدّرس: - نوع عقابه:

1. التوبيخ.
2. الضرب.
3. طرح أسئلة متعلّقة بالدّرس ثمّ وضع نقطة التقويم.
4. طلب إعادة عنصر الدّرس الذي لم يكن منتبها له.
5. عزله عن بقية زملائه.

2 - الذي يقوم بالفوضى والتشويش أثناء الدّرس: - نوع عقابه:

1. إحضار ولي الأمر.
2. الضرب.
3. كتابة تقرير.
4. إنقاص النقاط.
5. التنبيه.
6. الشتم و السبّ.

-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر:

نص السؤال: في رأيك هل ممارسة العقاب تجاه المتعلم راجع إلى: عوامل أسرية، نفسية، اجتماعية، المحيط المدرسي.

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عوامل نفسية	0	/
عوامل أسرية	0	/
عوامل اجتماعية	02	% 14.28
المحيط المدرسي	12	% 85.71
المجموع	14	% 100

الجدول (13): أهم العوامل المؤدية لممارسة العقاب تجاه المتعلم.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن ممارسة العقاب تجاه المتعلم راجع إلى المحيط المدرسي بنسبة (% 85.71) ثم العوامل الاجتماعية بنسبة (% 14.28).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر:

نص السؤال: هل تعتقد أن التشجيع والمدح أجدي من العقاب بكل أنواعه؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	06	% 42.85
نعم	07	% 53
لا	/	/
لا أدري	01	% 7.14
المجموع	14	% 100

الجدول (14): مدى أهمية التشجيع والمدح من العقاب.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة تقدّر بـ: (50 %) من الأساتذة يرون أنّ التشجيع والمدح أجدي وأفضل من العقاب بأنواعه، في حين ترى فئة أخرى بأنّهما أفضل من العقاب أحيانا وتقدّر بـ: (42.85 %)، أمّا النسبة المتبقية وهي قليلة لا تعلم الإجابة و هي قليلة تقدّر بـ: (7.14 %).

وكانت حجّتهم في ذلك كالآتي:

1. المتمدرس في حاجة ماسّة للتشجيع حيث يرى بأنّ هناك اهتمام كبير له من طرف الأستاذ خاصة أنّه في فترة المراهقة التي يرى فيها أنّه على حقّ في كلّ الأمور و لا يتقبل النّقد.
2. التشجيع يرفع معنويات المتمدرس.
3. يجعله يحسّن من مستواه الدّراسي.
4. التحفيز على الدراسة.
5. التشجيع أفضل لأنّ العقاب يخلق سلوكات غير مرغوب فيها.
6. يعطي المتعلّم الدافعية للعمل والمثابرة.
7. يشعر بأنّ له قيمة مع زملائه و أساتذته وفي المدرسة.
8. التشجيع له دور بارز في تكوين شخصيّة المتمدرس.
9. التشجيع يؤثّر في المتمدرس وتغييره نحو الأفضل.
10. زيادة الثّقة في النفس.
11. التشجيع أفضل أحيانا وهذا راجع لطبيعة شخصية المتمدرس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عشر:

- نص السؤال: ما هي مؤثرات العقاب عند ممارسة الضرب أو التوبيخ أو الشتم؟

كانت الإجابة كالاتي:

أولاً: الضرب:

1. توليد العنف لدى المتمدرس.
2. يؤثر صحياً على المتمدرس (آثار جسدية).
3. الانطواء.
4. يتسبب في إحباط عزيمة المتمدرس وكرهه للأستاذ والمدرسة.
5. يخلف أضراراً بليغة إذا كان الضرب في مناطق حساسة كالعين مثلاً.
6. قد يتسبب في الإعاقة.

ثانياً: التوبيخ:

1. يخلف آثار نفسية لدى المتمدرس.
2. يشعره بالإهانة أمام الزملاء.
3. الانطواء.
4. ضعف الشخصية.
5. يصبح عنيفاً مع نفسه ومع المجتمع.
6. انخفاض المستوى الدراسي.
7. كره الدراسة.
8. انخفاض الثقة بالنفس.

– النتائج المتعلقة بالسؤال السابع عشر:

– نص السؤال: هل يؤدي الحرمان إلى إدراك المتمدرس خطأه فيقوم بتقويمه؟ نعم، لا، لا أدري.

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 71.42
لا	02	% 14.28
لا أدري	02	% 14.28
المجموع	14	% 100

الجدول (15): يمثل دور الحرمان في إدراك المت مدرس خطأه و تقويمه.

من خلال الجدول يتبين لنا أنّ فئة تقدّر ب: (% 71.42) من الأساتذة يرون بأنّ الحرمان يؤدّي إلى إدراك المت مدرس خطأه فيقوم بتقويمه، في حين نجد نسبتي متبقيتين متساويتين من أفراد العينة لا يعلمون ويرفضون بأنّ الحرمان يؤدّي إلى إدراك المت مدرس خطأه فيقوم بتقويمه، حيث تقدّران ب: (%14.28).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن عشر:**

- **نص السؤال:** هل عزل المت مدرس عن الآخرين لفترة زمنية قصيرة يخلق روح المسؤولية لديه و يجعله يتعلّم من أخطائه؟ نعم، لا، لا أدري.

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	% 78.57
لا	02	% 14.28
لا أدري	01	% 7.14
المجموع	14	% 100

الجدول (16): أهمية عزل المت مدرس عن الآخرين لخلق روح المسؤولية والتعلّم من الأخطاء.

يتبين من خلال الجدول أنّ نسبة تقدّر بـ: (78.57 %) ترى بأنّ عزل المتمدرس عن الآخرين لفترة زمنية قصيرة يخلق روح المسؤولية لديه ويجعله يتعلّم من أخطائه في حين نجد نسبة تقدّر بـ: (14.28 %) من الأساتذة كانت إجابتهم بـ: "لا"، و نجد نسبة أخرى من أفراد العينة لا يعلمون الإجابة و تقدّر بـ: (7.14 %).

- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع عشر:

- نص السؤال: هل التهديد بالعقاب يخدمك لإخفاء السلوك الغير مرغوب فيه الصادر من المتمدرس؟ نعم، لا، لا أدري، لماذا؟

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	71.42 %
لا	02	14.28 %
لا أدري	02	14.28 %
المجموع	14	100 %

الجدول (17): أهمية التهديد بالعقاب في إخفاء السلوك الغير مرغوب فيه الصادر من المتمدرس.

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ نسبة تقدّر بـ: (71.42 %) من أفراد العينة ترى بأنّ التهديد بالعقاب يخدم لإخفاء السلوك الغير مرغوب فيه الصادر من المتمدرس، في حين نجد نسبة متساوية من آراء الأساتذة تقدّر بـ: (14.28 %) ترى بأنّ التهديد بالعقاب لا يخدم لإخفاء السلوك الصادر من المتمدرس و لا تعلم أصلاً إذا كان يكفّ عن السلوك الغير مرغوب فيه الصادر من المتمدرس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال العشرين:

- نص السؤال: هل تعتقد أنّ تجاهل سلوك المتمدرس بعد ارتكاب الخطأ يشعره بالتأنيب ومن ثمّ يحاول أن يكفّ عن ذلك؟ نعم، لا، لا أدري.

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 35.71
لا	09	% 64.28
لا أدري	/	/
المجموع	14	% 100

الجدول (18): يمثل أهمية تجاهل الممتدرس عند ارتكابه الخطأ.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة من عدد الأساتذة يرون أنّ تجاهل الممتدرس بعد ارتكاب الخطأ لا يشعره بالتأنيب ولا يكفّ عن ذلك السلوك أو الخطأ وتقدر بـ: (64.28%)، في حين نجد نسبة أخرى تجيب بـ: "نعم" و تقدر بـ: (35.71%).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الواحد والعشرين:**

- **نص السؤال:** هل تعتقد أنّ العقاب يجعل الممتدرس عنيفا وعدوانيا؟ نعم، لا ،لا أدري.

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 50
لا	04	% 28.57
لا أدري	03	% 21.42
المجموع	14	% 100

الجدول (19): مدى تأثير العقاب على الممتدرس.

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ نسبة تقدر بـ: (50 %) من أفراد العيّنة يرون أنّ العقاب يجعل الممتدرس عنيفا وعدوانيا، في حين نجد نسبة تنفي ذلك تقدر بـ: (28.57%)، أمّا النسبة المتبقية لا تدري إذا كان العقاب يجعل الممتدرس عنيفا وعدوانيا و تقدر بـ: (21.42%).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والعشرين:

- نص السؤال: هل تعتقد أنّ العقاب يجعل المتدرس انطوائيا يتقذى الاحتكاك بالآخرين؟ نعم، لا، لا أدري.

كانت الإجابة كالآتي :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	42.85 %
لا	06	42.85 %
لا أدري	02	14.28 %
المجموع	14	100 %

الجدول (20): يمثّل ما يخلّفه العقاب على المتدرس.

يتبيّن لنا من خلال الجدول أنّ هناك نسبة متساوية ممّن يرون أنّ العقاب يجعل المتدرس انطوائيا يتقذى الاحتكاك بالآخرين وممّن ينفون ذلك و تقدّر بـ: (42.85 %) في حين نجد نسبة أخرى لا تعلم إذا كان العقاب يجعل المتدرس انطوائيا يتقذى الاحتكاك بالآخرين وتقدّر بـ: (14.28 %).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والعشرين:

- نص السؤال: هل يجعل العقاب المتدرس يتخلّى عن الدراسة؟ نعم، لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	35.71 %
لا	09	64.28 %
المجموع	14	100 %

الجدول (21): تأثير العقاب سلبيا على دراسة المتدرس.

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة تقدر بـ: (64.28 %) من أفراد العينة ترى بأن العقاب لا يؤثر على المتدرس ولا يجعله يتخلّى عن الدراسة، في حين نجد فئة أخرى ترى العكس وتقدر بـ: (35.71 %).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والعشرين:

- نص السؤال: في رأيك ما هو الأثر الناتج عن ممارسة العقاب على المتدرس؟

كانت الإجابات كالآتي :

1. آثار نفسية.
2. ضعف الشخصية.
3. الانطواء و عدم الاحتكاك بالآخرين.
4. عدم احترام المعلم.
5. آثار جسدية (كالإعاقة مثلا).
6. يولد فيه العنف و العدوانية.
7. كره المادّة الدراسية و الأستاذ.
8. انخفاض المستوى الدراسي.
9. ترك الدّراسة و التخلّي عنها.
10. عدم القدرة على المواجهة و إبداء الرأي خوفا من العقاب.
11. تقليل الفوضى داخل القسم.
12. التعلّم من الخطأ و النّدم على المعصية.
13. يكون المتدرس المعاقب عبرة لزملائه لكي لا يعيدوا ما فعله.
14. يزيد من منتج المتدرس.
15. الاهتمام بالدراسة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والعشرين:

- نص السؤال: ما هي إجابيات العقاب وما هي سلبياته؟

كانت الإجابات كالآتي :

أولاً: إيجابياته:

1. حماية المتمدرس من الضياع.
2. تغيير السلوكات السيئة (الاعتدال).
3. تحسين المستوى الدراسي.
4. جعل الآخرين يعتبرون منه.
5. التعلّم من الخطأ و الانضباط.
6. الندم على ما فعل و عدم تكرار الخطأ.
7. تحمّل المسؤولية.
8. الاحترام المتبادل بين المتمدرس و الأستاذ.
9. الجدية في الدراسة والاهتمام أكثر.
10. التقليل من الفوضى داخل القسم.
11. إنجاز الواجبات.
12. عدم التأخر عن الحصص والانتباه أثناء الدرس.
13. الهدوء في القسم خوفاً من العقاب.
14. التوقّف عن المشاكل.

ثانياً: سلبياته:

1. اعتقاد المتمدرس أنّه يتعرّض للعقاب إذا ارتكب أي خطأ حتى لو كان غير مقصود.
2. يجعل المتمدرس ينفر من المادة إذا كان العقاب الممارس عليه عنيفاً.
3. العقدة النفسية للمتمدرس.
4. كره الدراسة والتخلّي عنها.
5. توليد العنف في المتمدرس.
6. خوف المتمدرس الدائم من المعلم وكرهه له.
7. انخفاض المستوى الدراسي والتسرّب المدرسي.
8. تمادي المتمدرس.
9. انخفاض الثقة بالنفس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والعشرين:

- نص السؤال: هل الحالة المزاجية تؤثر عليك في استخدام العقاب ضدّ المتّمدّرس؟ نعم لا، لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	% 28.57
لا	10	% 71.42
المجموع	14	% 100

الجدول (22): مدى تأثير الحالة المزاجية على استخدام العقاب ضدّ المتّمدّرس.

من خلال الجدول يظهر لنا أنّ نسبة تقدّر بـ: (71.42 %) من أفراد العيّنة يرون بأنّ الحالة المزاجية لا تؤثر في استخدام العقاب ضدّ المتّمدّرس، في حين نجد نسبة تقدّر بـ: (28.57 %) ترى بأنّ الحالة المزاجية تؤثر عليهم في استخدام العقاب ضدّ المتّمدّرس.

- التعليل:

1. ظلم للمتمدرس و لا دخل له في الحالة المزاجية الخاصة.
2. ترك الأستاذ لمشاكله خارج القسم واجب حتّى لا يكون ظالماً مع المتّمدّسين في اتخاذ قراراته.
3. الأمور الشخصية لا دخل لها أثناء القيام بمهنة التدريس لأن ذلك يؤثّر على المعلّم والمتمدرس على حدّ سواء.
4. المعلّم يفصل دوماً بين حياته ومزاجيته والعمل.
5. في بعض الأحيان قد يكون المعلّم في حالة مزاجية سيّئة وبمجرّد إصدار المتّمدّرس لأيّ سلوك سيّئ يدفعه إلى عقابه.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والعشرين:

- نص السؤال: هل هناك حلول أخرى بديلة عن العقاب؟ نعم، لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	71.42 %
لا	04	28.57 %
المجموع	14	100 %

الجدول (23): يمثل الحلول البديلة للعقاب.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول نلاحظ أنّ نسبة تقدر بـ: (71.42 %) من الأساتذة يرون أنّ هناك حلول بديلة للعقاب في حين نجد نسبة تجيب العكس وتقدر بـ: (28.57 %).

و طلبنا ممّن أجابوا بـ: "نعم" ذكر الحلول البديلة فكانت كالآتي:

1. التشجيع على الجدّ والاجتهاد للحصول على نتائج مرضية.
2. خلق روح المنافسة بين المتدربين.
3. الكلام المؤثّر و الجلوس مع المتدرب والاستماع له لمعرفة لماذا ارتكب الأخطاء، هل هي ناتجة عن ظروف للمتدرب وأخذها بعين الاعتبار وعدم اللجوء للعقوبة.
4. التقرب من المتدرب وفتح باب الحوار معه وفهم كل ما يخصّه.
5. معرفة الأسباب المؤدية به لتلك الأخطاء وما يدفعه ليكون عنيفا.
6. التوجيه والمناقشة، والنصح والإرشاد.
7. استدعاء ولي الأمر.
8. معرفة الظروف الأسرية والاجتماعية.

2-2 عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

أ. معلومات شخصية:

الجدول (01): نتائج توزيع العينة حسب الجنس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	40.54 %
أنثى	44	59.45 %
المجموع	74	100 %

الجدول (01): توزيع العينة حسب الجنس.

يتبين من خلال الجدول أنّ نسبة الإناث تقدّر ب: (59.45%) وهي نسبة كبيرة، في حين نجد النسبة المتبقية تقدّر ب: (40.54 %) خاصة بالذكور ممّا يُظهر لنا أنّ عدد الإناث الذين يدرسون في مستوى السنة الثالثة متوسط أكبر من عدد الذكور.

الجدول (02): نتائج توزيع العينة حسب السن.

الإجابة/سنة	التكرار	النسبة المئوية
14 – 12	49	66.21 %
17 – 15	25	33.78 %
المجموع	74	100 %

الجدول (02): توزيع العينة حسب السن.

من خلال نتائج الجدول نجد أنّ أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (12 - 14 سنة) حيث سجلت هذه الفئة أكبر نسبة قدّرت ب: (66.21 %) في حين نجد فئة أخرى تتراوح ما بين (15 - 17 سنة) وتقدّر ب: (33.78 %).

من خلال ما سبق نستنتج أنّ أغلبية التلاميذ يكون ذلك هو عمرهم الحقيقي للدراسة في ذلك المستوى، في حين نجد التلاميذ الآخرين معيدين سواء في تلك السنة أو في السنوات الدراسية الأخرى السابقة.

الجدول (03): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

الإجابة/المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	07	% 9.45
جيد	18	% 24.32
متوسط	39	% 52.70
ضعيف	10	% 13.51
المجموع	74	% 100

الجدول (03): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ هناك نسبة تقدّر ب: (52.70 %) من أفراد العينة يكون مستواهم الدراسي متوسط، في حين سجّلت نسبة أخرى تقدّر ب: (24.32 %) من أفراد العينة بأنّ مستواهم الدراسي جيد، أمّا النسبة الأخرى من أفراد العينة مستواهم ضعيف وقدرت ب: (13.51 %)، في حين نجد النسبة المتبقية والأخيرة تقدر ب: (19.45 %) من مستواهم الدراسي ممتاز.

من خلال النتائج المتحصّل عليها نلاحظ أنّ مستوى التلاميذ يتراوح ما بين الممتاز الجيد، المتوسط والضعيف وهذا راجع لأسباب مختلفة ترجع للتلميذ لكونه لا يبالي بالدراسة وأسباب أخرى ترجع للمعلّم كالتّمييز بين التلاميذ في التّعامل، وأسباب أخرى ربّما ترجع للمؤسسة في حدّ ذاتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**- نص السؤال: في رأيك ما هو تعريفك للعقاب المدرسي؟**

هذا السؤال لا يحتاج إلى جدول، وقد كانت إجابة عناصر العينة كالآتي:

1. هو مجموعة من العقوبات التي يقوم بها المعلّم ضدّ التلميذ بسبب تصرفاته اللاأخلاقية.
2. هو عقاب التلميذ من أجل عدم تكراره السلوك غير المرغوب به.
3. هو أن يتعرّض التلميذ للعقاب سواء كان بدنياً أو معنوياً.

4. هو معاقبة التلميذ من قبل المسؤولين في المدرسة بسبب تصرفاته السيئة سواء بالشتم أو الضرب.
5. هو أسلوب يستعمله المعلم لتربية التلاميذ وعن طريقه يدرك التلميذ خطأه ويتعلم منه ولا يعيده.
6. هو تعرض التلاميذ للضرب والشتم والطرد من المؤسسة من قبل الأستاذ أو المراقبين أو المدير.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- نص السؤال: ماهي أنواع العقاب؟

هذا السؤال لا يحتاج إلى جدول ومن خلال الاطلاع على إجابات التلاميذ كانت أنواع العقوبات كالآتي:

1. العقاب البدني: كالضرب والوقوف في آخر القسم برفع القدم.
2. العقاب المعنوي.
3. الإهانة والسخرية.
4. الإخراج من القسم.
5. إنقاص العلامات.
6. تحويل التلميذ إلى المجلس التأديبي.
7. تحويل التلميذ إلى مدرسة أخرى.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- نص السؤال: ما هي الأسباب التي تؤدي بالمعلم إلى معاقبتك؟

كانت الإجابة كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
43.24 %	32	انشغالك عن متابعة الدّرس وعدم الانصات للمعلّم
56.75 %	42	عدم قيامك بالواجبات المطلوبة منك
100 %	74	المجموع

الجدول (01): الأسباب المؤدية لعقاب المتمدرس.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة تقدّر ب: (56.75 %) من عدد التّلاميذ يعاقبون لعدم القيام بالواجبات المطلوبة منهم، في حين نجد نسبة تقدّر ب: 43.24 % من عدد التلاميذ يعاقبون لانشغالهم عن متابعة الدّرس وعدم الانصات.

ومن بين الأسباب الأخرى التي طلبنا منهم ذكرها:

1. كره الحصة.
2. الضحك وإثارة الفوضى أثناء الدّرس.
3. عدم الدّخول إلى القسم في الوقت المحدّد.
4. عدم المبالاة بالدّراسة.
5. عدم احترام المعلّم.
6. عدم كتابة الدروس وإحضار الكتب والكراريس.
7. عدم إتاحة المجال للتلاميذ الآخرين لفهم الدّرس.
8. عدم المشاركة داخل القسم.
9. التأثير بكلام المعلّم السيّء والرّديء ينتج عنه عدم المبالاة بالمادّة.
10. إثارة مشاكل في القسم.
11. الأكل داخل القسم.
12. اللعب بالهاتف داخل القسم.
13. ردّ الكلام للأستاذ والتلفّظ بالكلام القبيح له.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
- نص السؤال: هل تعلم أنّ الضرب ممنوع في المدارس؟

كانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	69	% 93.24
لا	5	% 6.75
المجموع	74	% 100

الجدول (02): مدى معرفة أنّ الضرب ممنوع في المدارس.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذين يعلمون أنّ الضرب ممنوع في المدارس تقدّر بنسبة 93.24 % في حين نجد نسبة تقدّر ب: 6.75 % من عدد التلاميذ لا يعلمون أنّ الضرب ممنوع في المدارس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
- نص السؤال: كم مرة تعرّضت للضرب في مدرستك؟ لماذا؟

كانت الإجابة كالتالي:

الإجابة / مرة	العدد	النسبة
0 مرة	27	% 36.48
1 - 5 مرات	23	% 31.08
5 - 10 مرات	07	% 9.45
10 فما فوق	17	% 22.97
المجموع	74	% 100

الجدول (03): عدد المرات التي تعرض لها المتمدرس للضرب في مدرسته.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذين لم يتعرّضوا للضرب يقدر بنسبة (36.48 %) في حين أنّ نسبة تقدّر ب: (31.08 %) من عدد التلاميذ الذين تعرّضوا

للضرب من 5 إلى 10 مرات يقدر بنسبة (9.45 %) ونسبة تقدر ب: (22.97 %) تمثل عدد التلاميذ الذين تعرضوا للضرب من 10 مرات فما فوق.

أما محتوى التعليل فكان بذكر الأسباب التي أدت بهم إلى الضرب ك:

1. عدم ارتداء المأزر.
2. الحديث مع الزملاء.
3. عدم الإنصات ومتابعة الدرس وإثارة الفوضى.
4. عدم كتابة الدروس.
5. عدم القيام بالواجبات المنزلية.

أما التلاميذ الذين لم يتعرضوا للضرب فكانت إجاباتهم بذكر الأسباب التالية:

1. التصرف الجيد والانتباه أثناء الدرس.
2. القيام بالواجبات واحترام المعلم.
3. عدم القيام بالفوضى داخل القسم.
4. المواظبة والاجتهاد.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

- نص السؤال: من هو المعلم الذي يستعمل أسلوب الضرب والشتم أكثر؟ لماذا؟

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة/أستاذ المادة	التكرار	النسبة المئوية
ولا أستاذ	22	29.72 %
الإنجليزية	09	12.16 %
الفيزياء	02	2.70 %
الاجتماعيات	05	6.75 %
الرياضيات	31	41.89 %
اللغة العربية	02	2.70 %
الفرنسية	04	5.40 %
كلّ الأساتذة	02	2.70 %

الجدول (04): يمثل المعلم الذي يستعمل أسلوب الضرب و الشتم أكثر.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة تقدّر بـ: (41.89 %) من عدد معلمي مادة الرياضيات يستعملون أسلوب الضرب و الشتم، في حين نجد عدد الأساتذة الذين لا يستعملون أسلوب الضرب والشتم تقدّر بنسبة (22.72 %)، كما نجد نسبة تقدّر بـ: (12.16 %) من عدد معلمي مادة الإنجليزية يستعملون أسلوب الضرب والشتم في حين نجد عدد أساتذة مادة الاجتماعيات الذين يستعملون أسلوب الضرب والشتم تقدّر بنسبة (6.75 %)، كما نجد كذلك نسبة تقدّر بـ: (5.40 %) من عدد أساتذة اللغة الفرنسية الذين يستعملون أسلوب الضرب والشتم، في حين نجد عدد أساتذة مادة الفيزياء و مادة اللغة العربية الذين يستعملون أسلوب الضرب والشتم تقدّر بـ: (2.70 %) ونفس هذه النسبة تنطبق على كلّ الأساتذة الذين يستعملون أسلوب الضرب والشتم.

وفي كلتا الحالتين كان هناك تعليل، وكان تعليل الأساتذة الذين يستعملونه كالاتي:

1. الضحك في القسم.
2. التمييز بين التلاميذ.
3. عدم القدرة على تحمّل المسؤولية اتجاه التلميذ.
4. عدم القيام بالواجبات المنزلية.

5. عدم احترام المعلم.
 6. سرعة الغضب عند بعض الأساتذة .
 7. إثارة الفوضى في القسم.
 8. وقوف التلاميذ في القسم والتنقل بين الطاولات بدون إذن.
- أما فيما يخص الأساتذة الذين لا يستعملون أسلوب الضرب والشتم نذكر بعض الأسباب منها:

1. حسن التعامل مع التلاميذ وعدم استعمال العنف معهم.
 2. احترام التلاميذ للأساتذة.
 3. معرفة خصوصيات فترة المراهقة وتفهم الأساتذة للتلاميذ.
- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:
- نص السؤال: أيهما أسوأ بالنسبة إليك، العقاب البدني أم العقاب المعنوي (اللفظي)؟ لماذا؟

كانت الإجابة كالاتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة / نوع العقاب
13.51 %	10	العقاب البدني
86.48 %	64	العقاب المعنوي (اللفظي)
100 %	74	المجموع

الجدول (05): يمثل نوع العقاب الأسوأ بالنسبة للمتمدرس.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة تقدر بـ: (13.51 %) من عدد التلاميذ الذين اختاروا العقاب البدني، في حين نجد نسبة تقدر بـ: (86.48 %) من عدد التلاميذ اختاروا العقاب المعنوي.

أما تحليل اختيار التلاميذ للعقاب المعنوي كأسوأ عقاب فكان لذكر الأسباب الآتية:

1. الإهانة أمام الزملاء.

2. التقليل من شأن التلاميذ.
3. تأثر التلاميذ نفسياً من خلال هذا العقاب مما يجعلهم يعانون من مشاكل نفسية.
4. المساس بكرامة الوالدين (التربية).
5. تشبيه التلاميذ بالحيوانات.
6. الخجل و انخفاض الثقة بالنفس.
7. توليد العنف لدى التلاميذ.

وأما بالنسبة للتلاميذ الذين اختاروا العقاب البدني كأسوأ عقاب فكان تحليلهم بذكر الأسباب الآتية:

1. يخلف آثار جسدية ككسر اليد مثلاً.
 2. ضرب التلاميذ كالحوانات.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

- نص السؤال: هل عدم تماشي قدراتك مع محتوى مادة من المواد الدراسية يؤدّي فيك سلوك غير مرغوب مع المعلم فيعاقبك؟ نعم، لا، إلى حدّ ما، إلى حدّ كبير.

كانت الإجابة كالآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
18.91 %	14	نعم
70.27 %	52	لا
6.75 %	05	إلى حدّ ما
4.05 %	03	إلى حدّ كبير
100 %	74	المجموع

الجدول (06): مدى تأثير محتويات المواد الدراسية على سلوكيات التلاميذ.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة تقدّر بـ: (70.27 %) ترى بأنّ عدم تماشي قدراتها مع محتوى مادة من المواد الدراسية لا يؤدّي فيها سلوك غير مرغوب ليعاقبها المعلم عليه، في حين أجابت نسبة أخرى و تقدّر بـ: (18.91 %) بأنّ عدم تماشي قدراتها مع

محتوى مادة من المواد الدراسية يؤدّ فيها سلوك غير مرغوب فيعاقبها المعلم عليه، وقد أجابت نسبة أخرى أنها قد تلجأ إلى إصدار سلوك غير مرغوب إلى حدّ ما وتقدر بـ: (6.75 %) أمّا النسبة المتبقية فإنها تلجأ إليه إلى حدّ كبير وتقدر بـ: (4.05 %).

- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

- نص السؤال: كيف هي علاقتك بالمعلم؟ ممتازة، عادية، رديئة، لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	22	29.72 %
عادية	44	59.45 %
رديئة	08	10.81 %
المجموع	74	100 %

الجدول (07): يمثل نوع العلاقة بين المعلم و المتدرس.

يتبين من خلال الجدول أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ قدّرت بـ: (59.45 %) علاقتها بالمعلم علاقة عادية، في حين أجابت نسبة أخرى أنّ علاقتها ممتازة بالمعلم و قدّرت بـ: (29.72 %)، أمّا النسبة المتبقية المقدّرة بـ: (10.81 %) علاقتها بالمعلم علاقة رديئة وليست جيّدة.

بالنسبة للتلاميذ الذين علاقتهم ممتازة مع الأساتذة كان تبرير إجابتهم كالآتي:

1. الاجتهاد والتّهذيب داخل القسم.
2. الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتّلميذ.
3. تجنّب المشاكل داخل القسم.
4. الرّغبة في طلب العلم.
5. المعاملة الجيّدة من طرف الأستاذ.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين علاقتهم عادية مع الأساتذة فكان تبريرهم كالآتي:

1. الانضباط في القسم.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين علاقتهم رديئة مع الاساتذة فكان تبريرهم كالآتي:

1. عدم المشاركة في القسم وإساءة التصرف.

2. تمييز الأستاذ بين التلاميذ النجباء والتلاميذ الضعفاء في طريقة التعامل.

3. كره التلاميذ لبعض المواد الدراسية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

- نص السؤال: كيف يكون ردّ فعلك إذا أهانك المعلم أمام زملائك؟

كانت الإجابة كالآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22.97 %	17	الغضب والعصبية الزائدة
60.81 %	45	عدم القدرة على التركيز أثناء الدرس
02.70 %	02	التلفظ بالكلام الرديء
13.51 %	10	عدم المبالاة
100 %	74	المجموع

الجدول (08): يمثل ردود أفعال المتمدرس أثناء تعرّضه للإهانة من طرف المعلم أمام

زملائه.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تقدّر بـ: (60.81 %) من عدد التلاميذ تفقد القدرة على التركيز أثناء الدرس إذا تعرّضت للإهانة من طرف المعلم وأمام الزملاء، ونلاحظ أنّ نسبة أخرى تقدّر بـ: (22.97 %) تلجأ إلى الغضب والعصبية الزائدة عندما تتعرّض للإهانة من طرف المعلم أمام الزملاء، كما نجد نسبة من عدد التلاميذ لا تبالي بتلك الإهانة تقدّر بـ: (13.51 %) أما النسبة المتبقية التي قدّرت بـ: (2.70 %) تردّ على المعلم بالكلام الرديء والجرح.

- النتائج المعلقة بالسؤال الحادي عشر:

- نص السؤال: هل يقوم المعلم بتعبيرك بزميلك النجيب؟ نعم، لا. إذا كانت إجابتك "نعم" لماذا؟

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	% 28.37
لا	53	% 71.62
المجموع	74	% 100

الجدول (09): مدى تعبير المعلم للتلاميذ الضعفاء بزملائهم النجباء.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ لا تتعرض للتعبير بالزملاء النجباء من قبل المعلم وذلك بنسبة بلغت (% 71.62)، في حين تتعرض النسبة القليلة الباقية والمقدّرة بـ: (% 28.37) للتعبير من قبل المعلم.

وطلبنا ممّن أجابوا بـ: "نعم" التبرير لماذا؟ فكانت الإجابة كالاتي:

1. من أجل الاجتهاد.
2. لأنّه يجد التلميذ النجيب أفضل منه.
3. عندما لا يعرف تلميذ الإجابة عن سؤال فيطلب من التلميذ النجيب الإجابة فيقوم بتعبيره به.
4. التمييز بين التلاميذ وذلك بتفضيل النجباء على التلاميذ المتوسّطي المستوى.
5. عدم القدرة على الدّراسة مثل التلميذ النجيب وذلك بسبب الخوف من المعلم عندما يخطئ التلميذ الضّعيف.
6. عدم إعطاء التلاميذ الآخرين فرصة للدّراسة إلّا التلميذ النجيب.
7. اهتمام واجتهاد التلميذ النجيب بالدّراسة.
8. ضعف بعض التلاميذ في الدّراسة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:

- نص السؤال: كيف يؤثر عليك العقاب المعنوي الموجه إليك من قبل المعلم داخل القسم؟

كانت الإجابة كالآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
48.64 %	36	انخفاض الثقة بالنفس
27.02 %	20	يولد فيك العدوانية
22.97 %	17	انخفاض مستواك الدراسي
1.35 %	01	كثرة الغيابات المدرسية
100 %	74	المجموع

الجدول (10): يمثل كيفية تأثير العقاب المعنوي على المتمدرس.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة تقدّر بـ: (48.64 %) من العينة تتأثر عندما يمارس عليها العقاب المعنوي من قبل المعلم داخل القسم فهذا يؤدي بها إلى انخفاض الثقة بالنفس، كما نلاحظ أنّ هناك نسبة تقدّر بـ: (27.02 %) يؤدي بها هذا النوع من العقاب إلى توليد العدوانية في المتعلم، في حين نجد نسبة أخرى يؤدي بها العقاب المعنوي إلى انخفاض المستوى الدراسي وتقدّر بـ: (22.97 %)، أما النسبة المبقية فهي قليلة وتقدّر بـ: (1.35 %) والتي يؤدي بها العقاب المعنوي إلى كثرة الغيابات المدرسية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:

- نص السؤال: هل يقوم مستشار التوجيه في مدرستك بحلّ المشاكل المؤدية للعقاب؟ نعم، أحيانا، لا.

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 13.5
أحيانا	38	% 51.35
لا	26	% 35.13
المجموع	74	% 100

الجدول (11): يمثل دور مستشار التوجيه في حلّ المشاكل المؤدية للعقاب.

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ نسبة كبيرة تقدّر بـ: (51.35 %) من عدد التلاميذ أجابوا بأنّ مستشار التوجيه في المدرسة يقوم بحلّ المشاكل المؤدية للعقاب أحيانا، في حين نجد نسبة تقدّر بـ: (35.13 %) أجابوا بأنّ مستشار التوجيه لا يقوم بحلّ المشاكل المؤدية للعقاب، أمّا النسبة المتبقية وتقدّر بـ: (13.5 %) يرون أنّ مستشار التوجيه يقوم بحلّ المشاكل المؤدية للعقاب في المدرسة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر:**

- **نص السؤال:** هل الإدارة المدرسية لها دور في حلّ مشاكل العقاب المدرسي؟ نعم لا، إلى حدّ ما، إلى حدّ كبير.

كانت الإجابة كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	% 43.24
لا	23	% 31.08
إلى حدّ ما	16	% 21.62
إلى حدّ كبير	03	% 4.05
المجموع	74	% 100

الجدول (12): يمثل دور الإدارة المدرسية في حلّ مشاكل العقاب المدرسي.

من خلال الجدول يتبين لنا أنَّ نسبة كبيرة تقدّر بـ: (43.24 %) من عدد التلاميذ أجابوا بأنَّ الإدارة المدرسية تتدخل في حلّ مشاكل العقاب المدرسي، ونجد نسبة تقدّر بـ: (31.08 %) من عدد التلاميذ أجابوا بأنَّ الإدارة المدرسية لا تتدخل وليس لها دور في حلّ مشاكل العقاب المدرسي، في حين نجد عددا من التلاميذ أجابوا أنَّ الإدارة المدرسية لها دور في حلّ مشاكل العقاب المدرسي (إلى حدّ ما) وتقدّر بـ: (21.62 %)، أمّا النسبة المتبقية المقدّرة بـ: (4.05 %) من عدد التلاميذ يرون أنَّ الإدارة المدرسية لها دور في حلّ مشاكل العقاب المدرسي إلى حدّ كبير.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر:

- نص السؤال: هل تقوم بتقديم شكوى إلى المدير ضدّ المعلم في حال ايذائه لك؟ دائما أحيانا، نادرا، لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	4.05 %
أحيانا	09	12.16 %
نادرا	06	8.10 %
لا	56	75.67 %
المجموع	74	100 %

الجدول (13): يمثل مدى تقديم التلاميذ شكوى للمدير ضدّ المعلم في حال ايذائه لهم.

من خلال الجدول نلاحظ أنَّ نسبة كبيرة تقدّر بـ: (75.76 %) من عدد التلاميذ لا يقوموا بتقديم شكوى إلى المدير ضدّ المعلم في حال ايذائه لهم، في حين تقوم فئة أخرى من التلاميذ بتقديم شكوى ضدّ المعلم أحيانا وتقدّر بـ: (12.16 %)، و نجد أنَّ نسبة أخرى تقدّر بـ: (8.10 %) من عدد التلاميذ نادرا ما تقوم بتقديم شكوى إلى المدير ضدّ المعلم في حال إيذائه لها، أمّا النسبة المتبقية المقدّرة بـ: (4.05 %) من عدد التلاميذ فتقوم دائما بذلك.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عشر:

- نص السؤال: هل شكوت المعلم لوالديك؟ نعم، لا. إذا كانت إجابتك "لا" لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	41.89 %
لا	43	58.10 %
المجموع	74	100 %

الجدول (14): يمثل مدى تقديم التلاميذ شكوى إلى الأولياء ضدّ المعلم.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة تقدّر ب: (58.10 %) من أفراد العينة يقومون بتقديم شكوى ضدّ المعلم إلى أوليائهم، أمّا النسبة الأخيرة فتقدّر ب: (41.89 %) لا يقومون بتقديم شكوى ضدّ المعلم.

وطلبنا ممّن أجابوا ب: "لا" تبرير إجابتهم فكان تبريرهم كالآتي:

1. عدم القيام بالفوضى.
2. عدم إيذاء المعلم للتلاميذ وحسن التصرف معهم.
3. عدم ضرب المعلم للتلاميذ ضرباً مبرحاً.
4. عدم ازعاج الوالدين.
5. بسبب الخوف.
6. الاجتهاد والمشاركة في القسم.
7. عدم التسبّب بالمشاكل للأساتذة أو للوالدين.
8. الكذب على الأب من طرف الأستاذ أو الإدارة المدرسية.
9. غضب الوالدين من التلميذ.
10. احترام المعلم.
11. عدم تصديق التلميذ والافتراض أنّه لا يحبّ الدّراسة ويقوم الوالدين بضرب ذلك التلميذ.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع عشر:
- نص السؤال: هل تريد أن تصبح معلماً؟ نعم، لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	54.05 %
لا	34	45.94 %
المجموع	74	100 %

الجدول (15): يمثل مدى رغبة المتدرس في أن يصبح معلماً.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة تقدّر بـ: (54.05 %) من عدد التلاميذ يريدون أن يصبحوا معلمين، في حين النسبة المتبقية التي تقدّر بـ: (45.94 %) من عدد التلاميذ يجيبون بـ: "لا".

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن عشر:

- نص السؤال: إذا أصبحت معلماً هل تستخدم العقاب مع المتدربين؟ نعم، لا. لماذا؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	18.91 %
لا	60	81.08 %
المجموع	74	100 %

الجدول (16): يمثل مدى استخدام التلاميذ للعقاب في حال أصبحوا معلمين.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة تقدّر بـ: (81.91 %) من أفراد العينة لا يستعملون العقاب مع المتدربين إذا أصبحوا معلمين، في حين نجد أن نسبة الذين يستعملون العقاب مع المتدربين إذا أصبحوا معلمين تقدّر بـ: (18.91 %).

وطلبنا ممّن أجابوا سواء بـ: "نعم" أو "لا" التّعليّل فكانت النتائج كما يلي:

أولاً: "نعم":

1. لعدم الاهتمام بالدّرس وعدم الانصات للمعلّم.
2. لتعديل السّلوّك من الأسوأ إلى الأحسن.
3. من أجل التعلّم من الخطأ.
4. لأنّ المعلّم كان يستعمل العقاب.
5. عدم احترام المعلّم.

ثانياً: "لا":

1. عدم الرّغبة في العنف.
2. عدم تكرار ما كان يفعل المعلّم بالمتعلّم.
3. لأنّ الضّرب ممنوع في المدارس.
4. عدم توليد الكراهية في المتعلّم.
5. انخفاض الثّقة في النّفس بالنّسبة للمتعلّمين.
6. انخفاض المستوى الدّراسي للمتعلّمين.
7. التّسامح مع المتعلّمين.
8. عدم الغضب بسرعة.
9. المدرسة من أجل الدّراسة وليس من أجل الضّرب.
10. الصّبر مع المتعلّمين.
11. تحذير المتعلّم أثناء قيامه بسلوك ما بدّلا من معاقبته.
12. الضّرب لا يأتي بنتيجة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع عشر:

- نص السؤال: كيف يؤثر العقاب عليك؟

كانت الإجابة كالآتي:

1. انخفاض المستوى الدراسي.
2. انخفاض الثقة بالنفس.
3. يؤثر نفسياً وجسدياً على المتعلم.
4. توليد الكراهية تجاه المعلم.
5. الإحراج أمام الزملاء.
6. كثرة الغيابات المدرسية.
7. الاهتمام بالدراسة.
8. تحسين المستوى الدراسي.
9. كره المواد الدراسية.
10. عدم القدرة على التركيز.
11. الإهانة للمتعلم والوالدين أثناء استعمال أسلوب الشتم.
12. الغضب والعصبية الزائدة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال العشرين:

- نص السؤال: في رأيك هل هناك حلول أخرى بديلة عن العقاب؟ نعم، لا. إذا كانت إجابتك "نعم" أذكرها؟

كانت الإجابة كالآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
71.62 %	53	نعم
28.37 %	21	لا
100 %	74	المجموع

الجدول (17): يمثل مدى إمكانية وجود حلول بديلة عن العقاب حسب رأي التلاميذ.

من خلال الجدول نلاحظ أنَّ نسبة كبيرة من التلاميذ تقدّر بـ: (71.62 %) ترى بأنَّ هناك حلول أخرى بديلة للعقاب، في حين نجد أنَّ هناك نسبة أخرى ترى بأنَّه ليس هناك حلول بديلة عن العقاب تقدّر بـ: (28.37 %).

وطالبنا ممّن أجابوا بـ "نعم" ذكر الحلول البديلة فكانت إجاباتهم كالآتي:

1. التسامح مع المتدربين.
2. نصّح وارشاد المتدربين.
3. استدعاء ولي الأمر.
4. عدم استعمال أسلوب الضرب والشتم.
5. تقديم شكوى للوالدين.
6. الحوار والمناقشة.
7. تصحيح أخطاء المتدرب ورفع معنوياته.
8. اللامبالاة بالمتدرب المشاغب.
9. معرفة مشاكل المتدربين ومحاولة حلّها.
10. الاحترام بين المعلم والمتدرب.
11. التحذير من السلوكات السيئة.

ثالثاً: نتائج الدراسة:

من خلال تحليل أجوبة الأساتذة والتلاميذ المتعلقة بموضوع بحثنا الموسوم ب: "العقاب وأثره على المتعلم - السنة الثالثة متوسط - أنموذجاً"، ومن خلال الملاحظات التي قمنا بتسجيلها أثناء الحضور في مواد مختلفة نخلص إلى النتائج التالية:

1. القوانين المدرسية لها دور كبير في العقاب المدرسي.
2. عدم تدخل الإدارة المدرسية في حل مشكلات العقاب المدرسي بصورة دائمة.
3. يؤدي العقاب إلى خلق علاقة سلبية بين المعلم والمتعلم مما يجعله يكره المعلم وينفر من المادة الدراسية.
4. أغلب الأساتذة يستعملون العقاب باعتباره ضرورياً في التعامل مع المتعلم.
5. الهروب من المدرسة ليس بسبب العقاب فقط، وإنما نتيجة لأسباب أخرى كالظروف الاجتماعية.
6. دراسة مشكلات المتعلم وتوجيهه، نصحه، ومعرفة أسباب تلك المشكلات أفضل بكثير من معاقبته.
7. ممارسة العقاب على المتعلم راجع لمجموعة من العوامل والمتمثلة في العوامل الاجتماعية والمحيط المدرسي.
8. تختلف العقوبات الممارسة على المتعلمين باختلاف سلوكياتهم المتباينة من متعلم لآخر ومن بين هذه العقوبات: إنقاص النقاط، التأنيب حتى يحس بقيمة الموضوع، استدعاء ولي الأمر، التوبيخ، الإخراج من القسم، الضرب، كتابة تقرير، الشتم والسب، كتابة الواجب عدة مرات.
9. التشجيع والمدح أحسن طريقة للتعامل مع المتعلمين، لأنه يرفع معنوياتهم ويزيد من تحصيلهم الدراسي.
10. تكون للمتعمد ردود أفعال مختلفة عند تعرضه للإهانة أمام زملاء كالغضب والعصبية الزائدة، والتلفظ بالكلام الرديء.

11. هناك مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى تدني وتدهور مستوى التحصيل الدراسي لدى المتدرسين منها: فقدان الثقة وقلة التركيز والانتباه التأثر بالزملاء المشاغبين، وقلة التحفيز على الدراسة.
12. العقاب المعنوي يؤثر على المتدرس أكثر من العقاب البدني، لأن المعنوي تبقى آثاره في نفسيّة المتدرس على مرّ الزمن أكثر من البدني.
13. يُعاقب المعلم المتدرس لأسباب مختلفة ك: التأخر عن الحصص، التخلف عن الواجبات، عدم الانتباه للدرس، القيام بالفوضى والتشويش أثناء الدرس.
14. الحرمان يؤثر في المتدرس ممّا يؤدي إلى إدراك خطئه، والإحساس بقيمة الشيء المحروم منه.
15. العزل والإبعاد يجعل المتدرس يتحمل المسؤولية ويتعلم من أخطائه.
16. التهديد بالعقاب يساهم بشكل كبير للحدّ من السلوك السيء الصادر من المتدرس.
17. العقاب يجعل المتدرس انطوائياً يتقاضي الاحتكاك بالآخرين.
18. معرفة خصوصيات فترة المراهقة أمر ضروري للتعامل مع المتدرسين بعفوية.
19. سلوكيات المتدرسين تختلف وتتباين عند عدم تماشي قدراتهم مع محتوى مادة من المواد الدراسية.
20. يقوم المعلم بتعبير المتدرس لأسباب مختلفة.
21. للعقاب اللفظي الممارس من قبل المعلم على المتدرسين تأثير كبير فهو يؤدي إلى زعزعة الثقة بأنفسهم، الاكتئاب واكتساب السلوك العدواني والهجومية، عدم الاحتكاك بالآخرين، كما يؤدي من الناحية العلمية إلى التسرب المدرسي وانخفاض المستوى الدراسي.
22. للعقاب إيجابيات وسلبيات على المتدرس.
23. الشعور بالخوف والقلق والتوتر الزائد.
24. يلجأ المعلمون في بعض الأحيان إلى أسلوب العقاب كأحد الطرق المتاحة في تهذيب المتدرس لكن ذلك يؤذيه إيذاءً شديداً.

25. كثرة العقاب على المتمدرس يؤدي إلى تكوين شخصية جبانة غير قادرة على مواجهة صعاب الحياة واتخاذ القرار بمفردها.
26. عدم القدرة على مواجهة الأخطاء بشجاعة.
27. كثرة العقاب يؤدي إلى ظهور مشكلة أخرى أكثر خطورة وهي الكذب الذي قد يلجأ إليه المتمدرس هروباً من العقاب الذي يتعرض إليه.
28. التخلي عن الدراسة وكثرة الغيابات المدرسية.
29. عدم القدرة على استيعاب المواد الدراسية.
30. التعامل مع الطاولات الأولى فقط وعدم الاهتمام بالبقية يؤدي بالمتمدرسين إلى إثارة الفوضى.
31. عدم تهيئة الجو المناسب لتقديم الدرس وتعامل الأستاذ بسلطوية يؤدي إلى عدم احترامه، وعدم المبالاة بالدرس والقيام بأمر أخرى ك: الوقوف في القسم والتجوال فيه، اللعب في آخر القسم، شجار التلاميذ مع بعضهم البعض والجلوس على الطاولات.
32. عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ من قبل بعض الأساتذة للمناقشة وحل التطبيقات بأنفسهم عندما يصعدون إلى السبورة يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي.
33. تهديد التلميذ المشاغب بالضرب والإخراج من القسم.
34. عدم مبالاة بعض الأساتذة بسلوكيات المتمدرسين يؤدي إلى التمرد، عدم إطاعة الأوامر، والقيام بأمر أخرى كالسير بين صفوف القسم.
35. معاقبة المتمدرس الذي لا يقوم بإحضار كراريسه وعدم كتابة الدروس من قبل بعض الأساتذة، وذلك عن طريق مسكه من يده وأذنه بقوة.
36. خوف المتمدرس عندما يصرخ المعلم حتى ولو كان الصراخ موجهاً لمتمدرس آخر.
37. العقاب يلغي أسلوب الحوار، والأخذ والعطاء في الحديث والمناقشة.

الملاحق

نسخة من الإمتبيان الخاص بالأساتذة

نسخة من الإمتبيان الخاص بالتلاميذ

فهرس الجداول

استبيان خاص بالأساتذة

أنجز هذا الإستبيان بغية إكمال مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان "العقاب وأثره على المتمدرس - السنة الثالثة متوسط - أنموذجا" فنرجو من حضرتكم المساعدة في تكملة هذا البحث وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية.

- في إجاباتكم على الأسئلة يرجى وضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة.

1. بيانات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: سنة.

الشهادة المتحصل عليها:

.....

مادة التخصص:

الأقدمية في المهنة: سنة.

الأقدمية في المؤسسة: سنة.

الحالة العائلية: أعزب/عزباء ☐ متزوج (ة) ☐

2. الأسئلة:

1. هل العقاب ضروري في العملية التربوية؟ نعم ☐ أحيانا ☐ ناذرا ☐ لا ☐

- لماذا؟

.....

2. ماهي أنواع العقاب؟

.....

3. هل القوانين المدرسية لها دور في العقاب المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐ لماذا؟

4. هل الإدارة المدرسية لها دور في حل مشكلات العقاب المدرسي؟
نادرًا ☐ أحيانًا ☐ دائمًا ☐ لا ☐ لماذا؟

5. هل تعرف خصوصيات فترة المراهقة؟ نعم ☐ لا ☐
6. هل تؤمن بالعقاب كمبدأ تربوي؟ نعم ☐ لا ☐ لماذا؟

7. في رأيك هل يؤدي العقاب إلى خلق علاقة سلبية بين المعلم والمتمدرس؟
نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐ لماذا؟

8. استعمالك للعقاب أمر ضروري في التعامل مع المتمدرس. موافق ☐ غير موافق ☐ لماذا؟

9. هل يكون الهروب من المدرسة نتيجة العقاب؟ نعم ☐ لا ☐ لماذا؟

10. هل يساعد العقاب على ضبط المتمدرس ورفع مستواه الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

11. أيهما أسوأ بالنسبة إليك: العقاب البدني أم العقاب المعنوي؟
العقاب البدني ☐ العقاب المعنوي (اللفظي) ☐

- لماذا؟

12. هل دراسة مشكلات المت مدرس أفضل من معاقبته؟ ☐ نعم ☐ لا

- لماذا؟

13. من هو المت مدرس الذي تعاقبه؟

أ. المتأخر عن الحصص ☐

نوع عقابه:

ب. المتخلف عن واجباته ☐

نوع عقابه:

ت. الغير منته أثناء الدرس ☐

نوع عقابه:

ث. الذي يقوم بالفوضى والتشويش أثناء الدرس ☐

نوع عقابه:

14. في رأيك هل ممارسة العقاب تُجاه المت مدرس راجع إلى:

عوامل نفسية؟ ☐ عوامل أسرية؟ ☐ عوامل اجتماعية؟ ☐ المحيط المدرسي؟ ☐

15. هل تعتقد أن التشجيع والمدح أجدى من العقاب بكل أنواعه؟

أحياناً ☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

- لماذا؟

16. ماهي مؤثرات العقاب عند ممارسة الضرب أو التوبيخ و الشتم ؟

أ. الضرب:

ب. التوبيخ و الشتم:

17. هل يؤدّي الحرمان إلى إدراك المتّمدّرس خطأه فيقوم بتقويمه؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

18. هل عزل المتّمدّرس عن الآخرين لفترة زمنية قصيرة يخلق روح المسؤولية لديه ويجعله

يتعلم من أخطائه؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

19. هل التهديد بالعقاب يخدمك لإخفاء السلوك الغير مرغوب فيه الصادر من المتّمدّرس؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

- لماذا؟

.....

20. هل تعتقد أن تجاهل المتّمدّرس بعد ارتكاب الخطأ يشعره بالتأنيب ومن ثمّ يحاول أن

يكفّ عن ذلك الخطأ؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

21. هل تعتقد أن العقاب يجعل المتّمدّرس عنيفاً وعدوانياً

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

22. هل تعتقد أن العقاب يجعل المتّمدّرس انطوائياً يتفادى الاحتكاك بالآخرين؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

23. هل يجعل العقاب المتّمدّرس يتخلّى عن الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

24. في رأيك ما هو الأثر الناتج عن ممارسة العقاب على المتّمدّرس؟

.....

25. ماهي إيجابيات العقاب وماهي سلبياته؟

أ. إيجابياته:

.....

ب. سلبياته:

26. هل الحالة المزاجية تؤثر عليك في استخدام العقاب ضدّ المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

- لماذا؟

27. هل هناك حلول أخرى بديلة عن العقاب؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "نعم" أذكرها:

استبيان خاص بالتلاميذ

أنجز هذا الإستبيان بغية إكمال مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان "العقاب وأثره على المتمدرس - السنة الثالثة متوسط - أنموذجا" فنرجو منكم المساعدة في تكملة هذا البحث وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية.

- في إجابتك على الأسئلة يُرجى وضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة.

3. بيانات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: سنة.

مستواك الدراسي: ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

4. الأسئلة:

1. في رأيك ما هو تعريفك للعقاب المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

2. ماهي أنواع العقاب؟

.....

.....

.....

.....

3. ماهي الأسباب التي تؤدي بالمعلم إلى معاقبتك؟

أ. انشغالك عن متابعة الدرس والانصات للمعلم ☐

ب. عدم قيامك بالواجبات المطلوبة منك ☐

أسباب أخرى:

.....

.....

.....

.....

4. هل تعلم أن الضرب ممنوع في المدارس؟ نعم ☐ لا ☐

5. كم مرة تعرّضت للضرب في مدرستك؟

.....مرة

لماذا؟

.....

6. من هو المعلم الذي يستعمل أسلوب الضرب والشتم أكثر؟

.....- أستاذ مادة

لماذا؟

.....

7. أيهما أسوأ بالنسبة لك، العقاب البدني أم العقاب المعنوي (اللفظي)؟

العقاب البدني ☐ العقاب المعنوي ☐

لماذا؟

.....

8. هل عدم تماشي قدرتك مع محتوى مادة من المواد المدرسية يؤلّد فيك سلوك غير مرغوب

مع المعلم فيعاقبك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حدّ ما ☐ إلى حدّ كبير ☐

9. كيف هي علاقتك بالمعلم؟ ممتازة ☐ عادية ☐ رديئة ☐

لماذا؟

.....

10. كيف يكون ردّ فعلك إذا أهانك المعلم أمام زملائك؟ ☐

الغضب والعصبية الزائدة ☐ عدم القدرة والتركيز أثناء الدرس ☐

التلفّظ بالكلام الرديء ☐ عدم المبالاة ☐

11. هل يقوم المعلم بتعبيرك بزميلك النّجيب؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك "نعم" لماذا؟

.....

.....

12. كيف يؤثر عليك العقاب المعنوي الموجّه إليك من قبل المعلم داخل القسم؟

- انخفاض الثقة بالنفس ☐ يؤلّد فيك العدوانية ☐
انخفاض مستواك الدراسي ☐ كثرة الغيابات في المدرسة ☐

13. هل يقوم مستشار التوجيه في مدرستك بحلّ المشاكل المؤدّية للعقاب؟

- نعم ☐ أحياناً ☐ لا ☐

14. هل الإدارة المدرسية لها دور في حلّ مشاكل العقاب المدرسي؟

- نعم ☐ لا ☐ إلى حدّ ما ☐ إلى حدّ كبير ☐

15. هل تقوم بتقديم شكوى إلى المدير ضدّ المعلم في حال إيذائه لك؟

- دائماً ☐ أحياناً ☐ نادرًا ☐ لا ☐

16. هل شكوت المعلم لوالديك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك "لا" لماذا؟

.....
.....
.....

17. هل تحبّ أن تصبح معلّمًا؟ نعم ☐ لا ☐

18. إذا أصبحت معلّمًا هل تستخدم العقاب مع المتدريسين؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....
.....
.....

19. كيف يؤثر العقاب عليك؟

.....
.....
.....
.....

20. في رأيك هل هناك حلول أخرى بديلة عن العقاب؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك "نعم" أذكرها؟

.....
.....
.....
.....
.....

فهرس الجداول

أولاً: الجداول المدرجة في عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

أ- الجداول المتعلقة بالمعلومات الشخصية:

- الجدول (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس ص 37
- الجدول (02): توزيع العينة حسب متغير السن ص 37
- الجدول (03): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي ص 38
- الجدول (04): توزيع العينة حسب مادة التخصص ص 38
- الجدول (05): توزيع العينة حسب الأقدمية في المهنة ص 39
- الجدول (06): توزيع العينة حسب الأقدمية في المؤسسة ص 39
- الجدول (07): توزيع العينة حسب الحالة العائلية ص 40

ب- الجداول المتعلقة بالإجابات على الأسئلة:

- الجدول (01): مدى ضرورة العقاب في العملية التربوية ص 40
- الجدول (02): يمثل دور القوانين المدرسية في العقاب المدرسي ص 43
- الجدول (03): يمثل دور الإدارة في حلّ مشكلات العقاب المدرسي ص 44
- الجدول (04): مدى معرفة خصوصيات فترة المراهقة ص 45
- الجدول (05): يمثل اتّخاذ العقاب كمبدأ تربوي ص 45
- الجدول (06): تأثير العقاب سلبيا على العلاقة بين المعلم و المتعلم ص 47
- الجدول (07): مدى ضرورة استعمال العقاب في التّعامل مع المتعلم ص 48

- الجدول (08): يمثل سبب الهروب من المدرسة ص 49
- الجدول (09): مدى مساهمة العقاب على ضبط المتدرس و رفع مستواه الدراسي ص 50
- الجدول (10): يمثل نوع العقاب الأسوأ حسب رأي الأساتذة ص 50
- الجدول (11): مدى أهمية دراسة مشكلات المتدرس بدلا من معاقبته ص 51
- الجدول (12): أهمّ العقوبات التي تأتي كعقوبة للمتدرس ص 52
- الجدول (13): أهمّ العوامل المؤدية لممارسة العقاب تجاه المتدرس ص 54
- الجدول (14): مدى أهمية التشجيع والمدح من العقاب ص 54
- الجدول (15): يمثل دور الحرمان في إدراك المتدرس خطأه و تقويمه ص 57
- الجدول (16): أهمية عزل المتدرس عن الآخرين لخلق روح المسؤولية والتعلم من الأخطاء ص 57
- الجدول (17): أهمية التهديد بالعقاب في إخفاء السلوك الغير مرغوب فيه الصادر من المتدرس ص 58
- الجدول (18): يمثل أهمية تجاهل المتدرس عند ارتكابه الخطأ ص 59
- الجدول (19): مدى تأثير العقاب على المتدرس ص 59
- الجدول (20): يمثل ما يخلّفه العقاب على المتدرس ص 60
- الجدول (21): تأثير العقاب سلبيا على دراسة المتدرس ص 60
- الجدول (22): مدى تأثير الحالة المزاجية على استخدام العقاب ضد المتدرس .. ص 63
- الجدول (23): يمثل الحلول البديلة للعقاب ص 64

ثانيا: الجداول المدرجة في عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

أ- الجداول المتعلقة بالمعلومات الشخصية:

الجدول (01): توزيع العينة حسب الجنس ص 65

الجدول (02): توزيع العينة حسب السن ص 65

الجدول (03): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي ص 66

ب- الجداول المتعلقة بالإجابات على الأسئلة:

الجدول (01): الأسباب المؤدية لعقاب المتدرس ص 68

الجدول (02): مدى معرفة أنّ الضرب ممنوع في المدارس ص 69

الجدول (03): عدد المرات التي تعرض لها المتدرس للضرب في مدرسته ص 69

الجدول (04): يمثل المعلم الذي يستعمل أسلوب الضرب و الشتم أكثر ص 71

الجدول (05): يمثل نوع العقاب الأسوأ بالنسبة للمتدرس ص 72

الجدول (06): مدى تأثير محتويات المواد الدراسية على سلوكيات التلاميذ ص 73

الجدول (07): يمثل نوع العلاقة بين المعلم و المتدرس ص 74

الجدول (08): يمثل ردود أفعال المتدرس أثناء تعرضه للإهانة من طرف المعلم أمام زملائه ص 75

الجدول (09): مدى تعبير المعلم للتلاميذ الضعفاء بزملائهم النجباء ص 76

الجدول (10): يمثل كيفية تأثير العقاب المعنوي على المتدرس ص 77

الجدول (11): يمثل دور مستشار التوجيه في حلّ المشاكل المؤدية للعقاب ص 78

الجدول (12): يمثل دور الإدارة المدرسية في حلّ مشاكل العقاب المدرسي ص 78

الجدول (13): يمثل مدى تقديم التلاميذ شكوى للمدير ضدّ المعلّم في حال اذائه لهم
ص 79

الجدول (14): يمثل مدى تقديم التلاميذ شكوى إلى الأولياء ضدّ المعلّم
ص 80

الجدول (15): يمثل مدى رغبة المتمدرس في أن يصبح معلّماً ص 81

الجدول (16): يمثل مدى استخدام التلاميذ للعقاب في حال أصبحوا معلّمين ص 81

الجدول (17): يمثل مدى إمكانية وجود حلول بديلة عن العقاب حسب رأي التلاميذ
ص 83

خاتمة

خاتمة:

كما هو معروف لكلّ بداية نهاية؛ فيها نحن نقف على عتبات خاتمة بحثنا المعنون ب: " العقاب وأثره على المتّمدّرس - السّنة الثّالثة متوسّط - أنموذجاً " حيث توصّلنا إلى مجموعة من الحقائق والنتائج أهمّها:

- أنّ العقاب ظاهرة اجتماعية ذات انتشار واسع في مجتمعاتنا والمدارس التّعليمية خاصّة حيث أصبحت خطراً كبيراً يهدّد نجاح المؤسّسات التّعليمية في أداء دورها الكبير في التّشكّل الاجتماعي.

- رغم إصدار وزارة التّربية قراراً بمنع العقاب في المؤسّسات التّعليمية إلّا أنّه مازال ممارساً على المتّمدّسين من قبل المعلّمين والعاملين في المؤسّسة المدرسية.

- كلّما زاد انتشار العقاب في المؤسّسات التّعليمية خاصّة بين المعلّم والمتعلّم أدّى إلى ضعف وتدني التّحصيل الدّراسي.

- للعقاب على المتّمدّرس آثار جسدية ومعنوية.

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين يؤدّي إلى تصرّف بعض المتعلّمين بسلوكات سيّئة.

- يولّد في المتعلّم العنف والعدوانية.

- عدم القدرة على الدّراسة والتخلّي عنها.

ومن خلال النتائج التي توصّلنا إليها اقترحنا مجموعة من الحلول والبدائل للعقاب وبعض التوصيات التي يمكن أن تخفّف من شدّة هذه الظّاهرة والتي نجملها في ما يلي:

- توفير جوّ هادئ وأسري بالمدرسة.

- توطيد العلاقة بين ولي أمر المتّمدّرس والمدرسة وذلك من خلال إخبار ولي الأمر بسلوكات ابنه والقيام والحرص على تعديلها.

- تشجيع المتّمدّرس وحثّه على الدّراسة بدلاً من عقابه.

- تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي لمساعدة المتعلمين، ومعرفة ما يواجهه المت مدرس من صعوبات ومحاولة حلها من خلال ما يقدمه له من نصائح وارشادات.
- تكريم المتعلمين ذوي السلوك الحسن ماديا ومعنويا مما يجعلهم قدوة لزملائهم.
- اشراك المتعلمين ذوي السلوك السيء في الأنشطة الصفية من أجل انشغالهم بها والكف عن السلوك الغير مرغوب.
- تعليم المتعلم عادات حسنة بدل العادات السيئة.
- تجنب الغضب والصبر على المت مدرس.
- اظهار عدم الرضا عن السلوك الغير مرغوب فيه.
- توضيح الخطأ له ومدح الغير أمامه واستخدام ألفاظ محبة مثل: "يا بطل".
- حرمانه من شيء يحبه لفترة مؤقتة حتى يدرك خطأه.
- تجاهل سلوك المت مدرس لفترة مؤقتة.
- تسجيل سلوكه مثلا في دفتر المراسلة الخاص به واطلاع ولي الأمر عليه.
- التربية باستخدام أشرطة فيديو - مثلا- لغرس السلوك الايجابي عند المتعلمين.
- الجلوس مع المت مدرس كحل أول ومناقشته ومعرفة أسباب المشكلة قبل إيقاع العقاب عليه.
- التربية السليمة تكون في غرس القيم والقدوة الجيدة.
- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للمعلمين والمتعلمين، وهذا من خلال تزويد المؤسسات التعليمية بأخصائيين نفسانيين.
- توعية الأسرة والمجتمع بأهمية نشر الأخلاق الحميدة، التعامل الجيد، ونبذ كل أشكال الضرب والشتم والإهانة.

ونصيحتنا الأخيرة لمن يمارس هذه الوسيلة أن يسأل نفسه قبل استخدامها هل وصل إلى طريق مسدود يحتاج إلى العقاب؟ وهل تأكد من أن الخطأ سببه المتعلم؟ أم أن له دور في نشوء الموقف؟ وما هي الحلول الممكن استخدامها قبل اللجوء إلى العقاب؟ وما هي الآثار التي ستترتب على تنفيذ هذا القرار؟ وهل هذه الوسائل ستُصلح الوضع وتعالج الموقف، أم أنها قد تزيده تعقيدا؟

إنَّ التّفكير في القرار ومحاولة الإجابة عن هذه الأسئلة ستضمن للمعلّم عدم الاستعجال وستحقّق له الخيار الأفضل.

ملخص البحث

ملخص البحث باللغة العربية:

تختلف وسائل التربية في توجيه وتعديل السلوك رغم اختلافها بين ما هو مسموح به من جهة وبين ما هو مرفوض من جهة أخرى ومن بينها العقاب، وهو موضوع بحثنا الموسوم ب: " العقاب وأثره على المتدرس - السنة الثالثة متوسط - أنموذجا " فهو ظاهرة اجتماعية التي تعتبر من أهم القضايا التي مازالت ممارسة من قبل المربين في المؤسسات التعليمية بأنواعها المختلفة الجسدي منها والمعنوي والاجتماعي، وهذه الظاهرة لم تنشأ من العدم بل كانت نتيجة أسباب تختلف باختلاف المتسببين فيها منها المعلم، المتعلم والمؤسسة التعليمية في حد ذاتها. ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية تبين أنّ للعقاب تأثيرات إيجابية وسلبية، ولكن السلبية أكثر إذ ينتج عنها آثار تختلف وتتوَع باختلاف العقاب الممارس على المتدرس، لذا وجب تقادي هذه الظاهرة من خلال إيجاد بدائل وحلول فعّالة بديلة عنها والهدف من ذلك تهيئة جو مناسب للدراسة.

ملخص البحث باللغة الأجنبية (الإنجليزية):

Methods of education vary in terms of direction and modification of behavior despite the difference between what is permissible on the one hand and what is rejected on the other hand including punishment which is the subject of our research, entitled: "Punishment and its impact on the pupil - the case of third year middle school pupils - ". Punishment is a social phenomenon which is considered as one of the most important issues that is still practiced by educators in educational institutions in its various sorts: physical psychological and social. This phenomenon did not arise from nothing but it was the result of the reasons that vary according to the culprits, including: the teacher, the pupil and the educational institution itself. The results of the field study show that punishment has positive and negative effects, though more negative. These results vary according to the punishment practiced on the pupils. Therefore, this phenomenon must be avoided by finding alternatives and effective alternative solutions, and the aim behind that is to create a suitable learning environment.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم: رواية ورش عن نافع.

ثانياً: المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم مذكور: الوجيز، مادة (ع. ق. ب)، مجمع اللغة العربية، القاهرة مصر، ط1 1400هـ، 1980م.
- 2- أحمد محمد الزغبى: أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة اليمنية للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن، ط1، 1994م.
- 3- أحمد محمد الزغبى: الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية و الدراسات، دار زهران عمان، الأردن، ط1، 2002م.
- 4- أحمد محمد عبد القادر: طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة المصرية القاهرة مصر، ط1، 1998م.
- 5- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري للطباعة والنشر والتوزيع الاسكندرية، مصر، ط1، 1392هـ، 1972م.
- 6- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دار المعارف المصرية، القاهرة مصر، ط11 1999م.
- 7- أسعد زروق: موسوعة علم النفس الاجتماعي، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ط1، 1977م.
- 8- أمال صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، دار المعارف المصرية القاهرة مصر، ط1، 2000م.
- 9- أيمن يس: قضايا تربوية معاصرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، [د ط]، 2001م.

- 10- أبي الحسن علي ابن اسماعيل بن سيّدة: المحكم والمحيط المعظم، مادة (ع.ق.ب)، تح: عبد الحميد هنداوي، منشورات محمّد علي بيضون دارالكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1421 هـ، 2000م.
- 11- جلال كايد ضمرة، عربي أبو عميرة: تعديل السلوك، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 12- خالد بن حامد الحازمي: أصول التربية الاسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1 1420 هـ، 2004م.
- 13- سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن، ط1، 2001م.
- 14- سعد جعلول: الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط2، [د ت].
- 15- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- 16- صحيح مسلم.
- 17- عبد الرحمان بن محمد ابن محمد ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويشي، دار يعرب، دمشق، سوريا، ط1، ج1، 1420 هـ، 2004م.
- 18- عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- 19- علي جواد طاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان ط2، 1984م.
- 20- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط4، 1423 هـ، 2002م.

- 21- فاروق الروسان: تعديل وبناء السلوك الانساني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.
- 22- فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي مطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، ط1، 2002م.
- 23- قنديل شاکر وآخرون: معجم التدليل النفسي، دار المعارف المصرية، القاهرة مصر، [د ط]، [د ت].
- 24- ماثيو جيدر: منهجية البحث، تر: ملكة أبيض، [د ط]، [د ت].
- 25- محمد حسين: أساليب الثواب والعقاب، دار الدعوة للطبع والنشر، الاسكندرية مصر ط1، 1424هـ، 2004م.
- 26- ابن منظور: لسان العرب، مادة (ع. ق. ب)، تح: خالد رشيد القاضين، دار صبح إديسوفت، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ، 2000م.
- 27- نبيه الغبرة: المشكلات السلوكية عند الأطفال، جمعية دار البر، دبي الامارات، [د ط]، 1415هـ، 1994م.
- 28- نذير حمدان: في التراث التربوي دراسات نفسية تعليمية تراثية، دار المأمون للتراث، بيروت، لبنان، [د ط]، 1989م.
- 29- يوسف قطامي، نايفة قطامي: إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

ثالثاً: الدوريات:

1-المجلات:

- 1- أحمد الريح يوسف أحمد أبو عاقلة: العقاب البدني واللفظي في ميزان الإدارة المدرسية، دراسة ميدانية في محلية الخرطوم، دراسات تربوية، العدد4، أكتوبر 2010م.

2- بدر محمد ملك، لطيفة حسين الكندري: تأديب الطفل بالضرب في الفكر التربوي الاسلامي، دراسة نقدية، دراسة تربوية نفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، دولة الكويت، يوليو 2010م.

3- محمد بن يوسف عفيفي: العقاب البدني في التربية (رؤية إسلامية) في المجلة التربوية الكويت، جامعة الكويت، مجلد 13، العدد 49، 1989م.

4- محمود خليل أبو دف: مشكلة العقاب البدني في التعليم المدرسي وعلاجها في ضوء التوجيه التربوي الاسلامي، مجلة الجامعة الاسلامية، غزة، المجلد 7، العدد 1، يناير 1999م.

2- المقالات:

1- بدر محمد ملك: مقال خير الأمور الوسط التوجيه: الثواب أم العقاب، الصندوق الوقفي للتممية العلمية والاجتماعية الأمانة العلمية والاجتماعية للأوقاف، 1425هـ، 2004م.

2- زينة قابوق: أساليب التربية الحديثة، منوعات أسرة وتسليية، 20 يناير 2016م
<http://mawdoo3.com> .13:21

3- علي عبد الرحيم صالح: العقاب المدرسي الطريق للهروب من المدرسة الحوار المتمدن، التربية والتعليم والبحث العلمي، 2008/01/02م.

www.m.alhewar.org/s.asp?aid=120404&r=0

4- عزيز بوستا: مقال تربوي بعنوان ظاهرة العقاب البدني واللفظي في التربية، تربية بوان كوم. https://sites.google.com/site/tarbia_point_com/ikab_lafdi

5- عزيز بوستا: مقال ظاهرة العقاب البدني واللفظي في التربية، شبكة النبأ المعلوماتية 18 رجب 1428هـ، 2 آب 2007م.

<http://annaba.org/nbanews/65/210.htm>

6- منتدى الأنساب: مفهوم التربية الحديثة وأساليبها وأهدافها ودور العقاب في التربية 06:40، 2015/12/12م.

[http://alansab.net/forum/showthread.php?t:2055.](http://alansab.net/forum/showthread.php?t:2055)

7- قناة المنار العقاب لا يفيد... تعرف على طريقة التربية الحديثة 2018/04/24م 08:07.

[http://archive.almanar.com.lb/article.php?id=1326202.](http://archive.almanar.com.lb/article.php?id=1326202)



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

بسملة

دعاء

شكر وعران

إهداء

مقدمة أ-ج

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات حول العقاب:

تمهيد ص 05

أولاً: لمحة عن العقاب ص 06

1- العقاب في الإسلام ص 06

2- العقاب في التربية الحديثة ص 10

ثانياً: مفهوم العقاب ص 12

أ. لغة ص 12

ب. اصطلاحاً ص 14

ثالثاً: أنواع العقوبات المدرسية ص 15

أ. العقاب الجسمي ص 15

1- الضرب ص 16

2- العقوبات الكتابية ص 16

- 3- إيقاف التلميذ مطوّلاً في آخر القسم ص 16
- ب. العقاب المعنوي ص 17
- 1- الزجر والتوبيخ ص 17
- 2- الإهمال ص 17
- 3- الشتم والإهانة ص 18
- 4- السخرية والإستهزاء ص 18
- 5- التأنيب ص 18
- 6- التحذير ص 18
- 7- الإخراج من الصف ص 19
- 8- حجز الطالب ص 19
- 9- الحرمان من الإمتيازات ص 19
- 10- عدم الرضا ص 19
- 11- التقرير ص 20
- ج. العقاب الاجتماعي ص 20
- العزل والإبعاد ص 20
- رابعاً: نظريات العقاب ص 21

- 1- نظرية الانتقام ص 21
- 2- نظرية المجازاة ص 21
- 3- نظرية المنع ص 21
- 4- نظرية الاصلاح ص 21
- 5- نظرية الوقاية (الحماية) ص 21
- خامسا: أسباب وجود ظاهرة العقاب في مؤسساتنا ص 22
- أ.الموروث التربوي ص 22
- ب. التنشئة الاجتماعية في تكوين المربي والمدرس ص 23
- ج. التنافر الحاصل بين المؤسسة التربوية ووسائل الاتصال الحديثة ص 23
- سادسا: أسباب اللجوء إلى العقاب المدرسي ص 26
- سابعا: العوامل المؤثرة في نتائج العقاب ص 27
- 1- قسوة العقاب ص 27
- 2- الفترة الزمنية الفاصلة بين تطبيق العقاب والاستجابة للمعاقبة ص 28
- 3- التاريخ العقابي السابق ص 28
- 4- توافرية الاستجابات البديلة ص 29
- ثامنا: المبادئ الهامة عند استخدام العقاب ص 29
- تاسعا أهداف العقاب ص 30

عاشرا: مزايا العقاب ص 31

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية:

أولا: منهجية البحث ص 34

1-1 منهج الدراسة ص 34

2-1 مجال الدراسة (الزمان والمكان) ص 34

3-1 أدوات الدراسة ص 34

1-3-1 الاستبيان ص 34

2-3-1 الملاحظة ص 35

4-1 خطوات الدراسة الميدانية ص 35

1-4-1 عينة الدراسة ص 35

2-4-1 اجراءات تنفيذ الدراسة ص 36

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان ص 37

1-2 عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة ص 37

2-2 عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ ص 65

ثالثا: نتائج الدراسة ص 85

الملاحق:

1- نسخة من الاستبيان الخاص بالأساتذة ص 89

2- نسخة من الاستبيان الخاص بالتلاميذ ص 94

3- فهرس الجداول	ص 97
خاتمة	ص 102
ملخص	ص 106
قائمة المصادر والمراجع	ص 108
فهرس الموضوعات	ص 114